

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

(٢٨) صفحة

عدد حزيران ٢٠١٧ ميلادي / رمضان ١٤٣٨ هجريه

بريدنا الالكتروني : dhiqar12@yahoo.com

موقعنا على الانترنت : http://www.dhiqar.net/Althora

في مقابلة تاريخية شاملة للرفيق القائد المجاهد عزة ابراهيم يخاطب الشعب العربي والعالم عبر الاعلام التونسي ( نص الحوار ص ٢ )

ابناء شعبنا يحيون الرفيق المجاهد عزة ابراهيم في الذكرى الخامسة والاربعين لصدور قرار تأميم النفط الخالد

ابناء شعبنا الابي يستعيدون الذكرى الخمسين لنكسة الخامس من حزيران عام ١٩٦٧

ابناء شعبنا يستذكرون الذكرى السادسة والثلاثين لضرب مفاعل تموز النووي للاغراض السلمية

جلاوزة الحكومة العميلة يواصلون ممارسات الفساد الشائنة ونهب اموال ابناء شعبنا الصابر

الادباء والكتاب والصحفيون والمثقفون يواصلون جهادهم الفكري جنباً الى جنب مع جهاد المقاتلين في سوح العز والكرامة

القوى الوطنية تتفاعل مع المواقف الدولية الجديدة لمقاومة التمدد الايراني الفارسي التوسعي

ابناء شعبنا يواصلون استنكارهم لمجازر الموصل المروعة

## العملية السياسية المخبراتية في درك الانهيار الحتمي والسقوط النهائي

يوماً بعد آخر يتبدى وعلى نحو صارخ انهيار العملية السياسية المخبراتية وانحدارها الى قاع السقوط الحتمي والنهائي ... ذلك ان ممارسات الفساد الشائنة بلغت ذروتها بالتزامن مع الانهيار المريع في الوضع الامني عبر التفجيرات المتتابة في الكرادة وساحة الشهداء ببغداد وبقيّة مناطقها وفي المحافظات الاخرى فيما تمادى العملاء للصوص في سرقة ونهب اموال الشعب العراقي الذي راح يرسف في شظف العيش والحرمان من ابسط خدمات الماء والكهرباء في الوقت الذي تتصارع فيه اطراف العملية السياسية المخبراتية على نهب اموال الشعب العراقي وعلى النفوذ والمصالح وقد وصل هذا الصراع حد الاحتراب فما يسمى ( التحالف الوطني ) غداً كتلاً متناحرة وممزقة وكذلك حال ما يسمى تحالف القوى وغيرها من التحالفات الهزيلة ... ومن هنا يتوجب على القوى الوطنية الحية والتجمعات خارج العملية السياسية تصليب ارادتها الوطنية وتصعيد مسيرتها الكفاحية بالتفاعل مع المتغيرات الوطنية والعربية والاقليمية والدولية واستثمارها على نحو مبدع في تأجيج ثورة التحرير الظافرة ... وحتى الظفر الحاسم والنصر الاكيد.

الثورة

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

## في مقابلة تاريخية شاملة القائد عزة ابراهيم يخاطب الشعب العربي والعالم عبر الاعلام التونسي



اجرت الصحفية التونسية المعروفة صوفية الهامي مقابلة صحفية شاملة مع القائد الرفيق عزة ابراهيم الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والقائد الاعلى لجبهة الجهاد والتحرير نشرت في صحيفة الشارع المغاربي الواسعة الانتشار اليوم على ثلاثة صفحات وفي نسختها الورقية والالكترونية في ان واحد ، وقدمت لها بما يلي :

في حوار حصري واستثنائي ل"الشارع المغاربي" : عزت إبراهيم الدوري يتحدث عن تونس، بشار الأسد و"داعش" ..  
الشارع المغاربي - صوفيا الهامي : عزت إبراهيم نائب الرئيس العراقي السابق صدام حسين والأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي هو أكثر الرجال إثارة للجدل بعد سقوط نظام حزب البعث في العراق.

سألناه فأجاب باستفاضة وإسهاب وعمق استراتيجي .. أما كيف ومتى وأين تمّ الحوار فتفاصيل نعتذر للقراء عن عدم الإفصاح عنها حفاظا على سلامة الضيف والمصدر وعمّا يحيط به من ظروف أمنية بالغة التعقيد.

هذا الى جانب تفاصيل وأسرار تهمة الأمة العربية كشفها محدثنا في حوار مطوّل أجرته معه صحيفة "الشارع المغاربي" ونشرته في عددها الصادر اليوم الإثنين 15 ماي 2017.

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد حزيران ٢٠١٧ ميلادي / رمضان ١٤٣٨ هجريه

ص ٢

إنه لشرف عظيم أن نحمل هذه الألقاب التي تعبر عن واقع الصراع الدامي بين شعب العراق والأمة. إن هذه الألقاب مسنودة ومعززة على الأرض بقوة وطنية فاعلة ومتصاعدة سواء على مستوى البعث ونضاله الوطني والقومي أو المقاومة الوطنية أو جيشنا الوطني، فألقابنا تقترن بمعاني سامية وتعبر عن حقيقة فاعلة في ميادين الكفاح لتحرير قطرنا .

\* بدءاً هل بالإمكان أن نتوقف أمام ما حققته مقاومتم بعد هذه السنوات الطويلة سيما والوضع على ما هو عليه إذا لم نقل إنه يزداد سوءاً يوماً بعد يوم ؟

لنفرق أولاً بين أداء المقاومة وتضحياتها وانتصاراتها وبين ما نحن عليه اليوم ، ثم لنفريق بين المخطط الاستراتيجي للغزاة وأهدافه العامة والأساسية وبين الذي حصل من التراجعات الجوهرية عن مخططهم وعلى تلك الأهداف، فالمخطط الاستراتيجي للغزاة كان هدفه أن يُحكم العراق حكماً مباشراً من قبل المحتل لمدة لا تقل عن خمسين عاماً لاستنزاف طاقات البلد المادية والمعنوية ثم يفكرون بصيغة الهيمنة والسيطرة الدائمة على البلد، والهدف الثاني منه هو تقسيم العراق وسمي بمشروع بايدن لتقسيم العراق، أحبطت المقاومة الوطنية كل المحاولات التي أرادت بها أمريكا تحقيق هدف البقاء لمدة طويلة في العراق وهدف التقسيم، وذلك لأن أبناء العراق وفي طليعتهم البعث والمقاومة الوطنية متمسكون بعراقهم العربي الحر الواحد وتمسكون بهويته وأصالته وتاريخه العريق

والمثل الثاني من أبناء العراق الأبي مواطنة عراقية لها ثلاث بنات، غير بعثية التزمت بناتها وتوجهت بهم إلى الله ودعت باسمك اللهم أنا وبناتي فداء لعزة الدوري علك تنجيه من أيدي الخونة والعملاء وأني نذرت لك كذا وكذا إن ظهر هذا الخبر كاذباً.

أما أنا كأمين عام لحزب البعث العربي الاشتراكي وقائد جبهة الجهاد والتحرير فإذا ما قتلت شهيداً أو مت فإني سأذهب إلى ربي مطمئناً وستظل عيني قريبة على حزب البعث ، حزب الرسالة الخالدة ، وعلى مقاومته الباسلة لأن رجال البعث والمقاومين تحركهم عقيدة ثورية، وقيم ومثل لأمة عظيمة وحقوق مشروعة وقضية عادلة ويسندهم شعب العراق العظيم وأحرار الأمة، واعلمي أيتها الأخت الفاضلة العزيزة أن أمتنا ولادة وحزب البعث العربي الاشتراكي ولأد، بل مصنعاً للرجال والقادة الشجعان.

خسئ الأعداء، خسئوا وقد خاب ظنهم يوم قتلوا القائد صدام حسين ظنوا أنهم سيدمرون الحزب ويظنون أنهم إن قتلوا عزة إبراهيم سينتهي البعث، نحن اليوم من فضل الله في وسط شعبنا وبين مناضلي البعث ومقاتليه وجماهيره تنتقل بين المدن والقرى نقود المسيرة ونواصل النضال حتى التحرير والاستقلال.

\* ألقاب كثيرة تطلق على شخصكم كشيخ المجاهدين وطريدة الأمريكان والرجل الشبح علاوة على قائد المقاومة العراقية والقائد الأعلى للقوات المسلحة والأمين العام لجبهة الجهاد والتحرير وأمين عام حزب البعث العربي الاشتراكي وأمين سر قيادة قطر العراق، كيف تنتقلون بين ألقابكم

عزة إبراهيم قائد المقاومة العراقية والقائد الأعلى للقوات المسلحة والأمين العام لجبهة الجهاد والتحرير وأمين عام حزب البعث العربي الاشتراكي وأمين سر قيادة قطر العراق في حوار شامل حول المستجدات العراقية والعربية.

\* قتلتمك الإشاعات مرارا ولكنكم خرجتم من كل ميتة أكثر حياة وحيوية، كيف حالكم بعد الموت ؟

ابتداءً أشكر لكم طلب المقابلة وإلحاحكم على تحقيقها، مع تحياتي لشعبنا في تونس الخضراء عروس البحر المتوسط وزهرة مغربنا العربي الفواحة.

أما سؤالك عما أشيع عني من قتل وموت وأسر فهو يمثل تعبيراً واضحاً وصارخاً عن حجم الخوف والرعب الذي ينتاب أعداء العراق وأعداء البعث من الغزاة المحتلين وعملائهم ويكشف عن تعاضم دور البعث ومقاومته في معادلة الصراع بين شعب العراق ومقاومته وبين الغزاة وأذنبهم.

أما حالي بعد الموت المفبرك على يد مخابرات الأعداء فقد زادني عزاً وكرامةً وتكريماً من الله سبحانه، إذ جعلني أرى موقف أحبائي وأعزائي أبناء العراق ومناضلي البعث بعد موتي وجعلني أنظر كيف يتصرف أعدائي بعد موتي، وأضرب لك مثلين، الأول من الأعداء وهو أن أحد عملاء ورموز العملية السياسية اتصل به أحد رفاقه في العمالة والخيانة يبشره بإلقاء القبض على عزة إبراهيم، قال له لقد علمت الآن ولدي اتصال بالكونجرس الأمريكي لأبشرهم، تابعت هذه اللقطة على الإعلام الرسمي.

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد حزيران ٢٠١٧ ميلادي / رمضان ١٤٣٨ هجريه

ص ٤

المسلح وغير المسلح حتى النصر والتحرير مهما طال الزمن وغلت التضحيات ولن نمي أنفسنا بالأمني الفارغة ولا ننتظر المفاجآت من الغيب، نعم نؤمن من حيث المبدأ أن النصر محسوم لشعب العراق ولمقاومته مهما طال الزمن ونؤمن أن الله سبحانه قادر على إهلاك وتحطيم الأعداء بأيدينا أو بأيدي غيرنا أو بقول كن فيكون، ولكننا نأخذ بالأسباب بقوة ونؤدي كل ما علينا ونتكل على الله العزيز.

\* أمام اشتعال الحرب الطائفية لا أحد قادر أن يقف مع أو ضد المقاومة العراقية، هل أنتم قادرون على الاستمرار دون دعم شعبي؟

أؤكد لكم مرة أخرى ولأبناء أمتنا أن ما يجري في العراق اليوم ليس حرباً طائفية كما تروج أجهزة الإعلام المعادية وللأسف منها عربية ضالعة في التآمر على العراق، إن من يتصارع اليوم هي أحزاب سياسية تستخدم الدين والطائفية والعنصرية غطاء وخذعة لتمرير مخططاتها المشبوهة ومن يحرك هذا الصراع ويقوده هي إيران صاحبة التاريخ الأسود الطويل في صناعة الطائفية والعرقية وتأجيجها. إن حكام إيران اليوم ليسوا مسلمين حقيقيين وإنما هم قوميون عنصريون فرس متطرفون حاقدون على العراق والعرب هدفهم الأسمى تدمير العرب وسلب هويتهم وإيقاف تقدمهم ثأراً لما فعل العرب في إمبراطوريتهم حين حملوا إليهم رسالة الإسلام فرفضوه بقوة وقاتلوا العرب حملة الرسالة إليهم حتى تحطمت إمبراطوريتهم ووفق هذا الفهم الصحيح للدور الإيراني يلتفت شعب العراق من شماله إلى جنوبه حول المقاومة وحزب البعث الذي يضم مئات الآلاف من كل مناطق العراق أكرادا وعربا وتركماني ومسلمين ومسيحيين ويزيديين وصابئين وشيعة وسنة، لقد بلغت نسبة شهداء الحزب من الجنوب أكثر من 60%.

فاعلة ولكننا إلى اليوم لم نشهد تغييراً ميدانياً يحسب؟

أرجو أن لا نخلط بين الحروب التقليدية الرسمية وبين حرب التحرير الشعبية، كما أرجو أن يعلم الجميع أننا قاتلنا ولازلنا نقاتل عشرات الدول وليس أمريكا وإيران وحدهما، وأرجو أن لا ينسى الجميع أن أمريكا بمفردها هي أقوى دولة في العالم ثم بريطانيا العظمى وعدد آخر من الدول ثم إيران الصفوية بجيشها وحرسها الثوري وعملائها وميليشياتها وتشترك مع العراق بحدود تمتد على أكثر من 1200 كم ومع الحصار الخانق المضروب على الحزب والمقاومة الذي اشترك في تنفيذه علينا العالم الرسمي بدوله وجيوشه واقتصاده وفي مقدمتهم النظام العربي للأسف، ورغم ما يحدث فقد حققت المقاومة تغييراً جذرياً في معادلة الصراع منها تحطيم جبروت الجيش الأول والأقوى في العالم، ومنع أمريكا من الاحتلال المباشر ولمدى طويل كما خططت، ومنع الغزاة من تقسيم العراق، كما أنهكنا عملياتهم السياسية وهي تتهاوى اليوم وتذمر بالانهيار الكامل، ومن إنجازات المقاومة أنها لازالت قائمة وتمثل الرقم الصعب في معادلة الصراع الدائر في العراق، ومن إنجازات المقاومة أيضاً أنها بعد 14 عاماً من الصراع ازداد التفاف الشعب العراقي حولها، وحتماً إنكم تسمعون بالانتفاضات الشعبية العارمة التي بدأت في وسط العراق وغربه ثم عمت كل مدن وقرى جنوبه، وحتماً سمعتم هتافات الجماهير في كربلاء وفي النجف الأشرف تصدح ( إيران بره بره بغداد والنجف وكربلاء تبقى حرة ) وكيف مزقت الجماهير صور الخميني والخامني والمالكي والجعفري، كما أرجو أن يعلم الجميع وخاصة أحرار أمتنا العربية أننا في حزب البعث وفي المقاومة الباسلة وفي قواتنا المسلحة الوطنية خيارنا الوحيد هو مواصلة النضال والكفاح

وتشدهم إلى الوطن لحمة بالغة القوة والصلابة والمتانة والتماسك والحيوية صاغها تاريخ حضاري عبر أكثر من عشرة آلاف عام، والهدف العام الأساسي الثالث هو نشر الفوضى الهدامة المدمرة في العراق لتمزيق شعبه ووحدته التاريخية الحضارية الإنسانية وذلك بإذكاء الطائفية والعرقية والمناطقية والعشائرية ففشلت فشلاً ذريعاً وبقي مخططها محصوراً بين حفنة من عملائها يتصارعون ويتقاتلون على مائدة السياسة المخابراتية المقيتة وبقي شعب العراق ثابتاً صامداً وموحداً في نضاله ضد الغزاة، لقد هُزمت أمريكا عسكرياً وسياسياً واقتصادياً، ومن أبقى أمريكا في العراق إلى اليوم ومن أطمعها بمحاولة العودة إليه ثانية إيران الفارسية الصفوية عدو العراق والعرب الأول.

هذه هي إنجازات المقاومة ولو أردت التحدث عن مفردات إنجازاتها الأساسية لاحتجنا إلى عدة مقابلات فالمقاومة العراقية الوطنية هي وليدة النظام الوطني وتجربته الرائدة وجيشه الوطني ومؤسساته المهمة وخاصة مؤسسات الأمن الوطني، وأنتم تعلمون أن دولتنا وقيادتنا لم تستسلم للغزاة المعتدين وكما يحدث دائماً بين المتحاربين فيملي الغالب شروطه على المغلوب كما حصل في الحربين العالميتين الأولى والثانية وإنما واصلت قيادتنا بجيشها وحزبها وبأبناء العراق القتال إلى اليوم وهي ماضية في طريق التحرير وطرد الغزاة الجدد الفرس وعملائهم، فالبعث وجيشه الوطني ومقاومته الوطنية والقومية والإسلامية هم الممثل الشرعي للعراق وبقاء القتال قائماً بعد هذا الزمن الطويل يمثل مصدر اعتزازنا كحزب وكمقاومة وكجيش وكشعب.

\* مع كل خطاب مسجل تتوجهون به للعراقيين كنتم تعدون بالمفاجآت والنصر القريب كمقاومة

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد حزيران ٢٠١٧ ميلادي / رمضان ١٤٣٨ هجري

ص ٥

\* كمقاومة ، لماذا فضلتم التركيز على الميدان والخلايا القتالية وتركتكم العمل السياسي ؟

هذا غير صحيح، فقيادة البعث والمقاومة تمتلك من العلم والخبرة والتجربة والمعرفة والكفاءة والوعي العالي والتخطيط الاستراتيجي ما يجعلها تنظر إلى عملية الصراع مع الغزاة بمنظار شامل وعميق وبعيد المدى، مما يجعل نضالها وكفاحها يمتد إلى كل ميادين الحياة العسكرية والسياسية والاقتصادية والإعلامية والاجتماعية ثم ميدان العمل الأمني والاستخباراتي والمخابراتي ثم إلى ميدان الإعداد والتعبئة.

فقد رافق العمل السياسي مقاومتنا منذ اليوم الأول لانطلاقتها فكان أول إنجاز سياسي هو إنشاء وإقامة الجبهة الوطنية والقومية والإسلامية التي تضم أحزاباً ومنظمات وتيارات وفصائل وشرائح اجتماعية وعشائرية واسعة ثم ولادة المجلس السياسي العام لثوار العراق الذي يمثل أغلب عشائر العراق وفصائل المقاومة ثم عدد كبير من مراكز الثقافة والإعلام ومن إنجازات العمل السياسي هذا الالتفاف الجماهيري الواسع حول الحزب ومقاومته.

ومن إنجازات العمل السياسي هو كل ما أمدنا به شعبنا من أموال وسلاح ومستلزمات أخرى على مدى أكثر من 13 عاماً من الصراع حيث حاصرنا العدو ومنع أن يصلنا أي عون ومساندة من خارج العراق.

مع إيران الفارسية الصفوية قبل مجيء الخميني وبعد مجيئه وهو الذي شارك إيران في عدوانها على العراق وساندها وأمدتها بالسلاح والخبرات والمعلومات الاستخباراتية على مدى ثماني سنوات الحرب بين إيران والعراق، ثم قام بعد ذلك بتصفية الجيش السوري الوطني العظيم بقتل ضباطه الوطنيين والقوميين ووضعهم في السجون حتى حوله إلى عصابة بيد النصيرية والفارسية الصفوية لذبح الشعب العربي السوري وأخيراً سلم سورياً أرضاً وشعباً للفرس، فالحاكم الحقيقي اليوم في سوريا هو قاسم سليمان وحسن نصر الله وقد دخل أخيراً على الخط بوتين وروسيا وبقي بشار الأسد عنواناً دون مضمون ولولا هذا الوجود لإيران بشكل خاص لذهب الأسد وزمرته منذ الأشهر الأولى لثورة الشعب العربي السوري وأنا مؤمن وواثق بأن النصر سيكون حليف الشعب العربي السوري ومقاومته الوطنية والقومية والإسلامية لأن التاريخ يشهد على ذلك، إن النصر حليف الشعوب المجاهدة والمكافحة من أجل حريتها وتحررها واستقلالها.

\* كيف تقيمون تحالف النظام السوري مع إيران وحزب الله تحت المظلة الروسية ؟

أؤكد لك ولشعبنا العربي في تونس أولاً ثم لشعبنا العربي في وطنه الكبير أن ما بين النظام السوري وإيران ليس تحالفاً وإنما احتلال إيراني مباشر عسكري وسياسي واقتصادي وثقافي وإعلامي لسوريا والأخطر هو ما يقوم به الفرص الصفويون اليوم من تغيير ديموغرافي واسع في مدن وقرى عديدة ومهمة في سوريا يجري علناً تهجير أهلها وإسكان الفرص والأفغان والعراقيين مكانهم فلا توجد سيادة ولا أي فعل للنظام السوري على الأرض السورية.

إن شعبنا العراقي اليوم يلتفت حول الحزب والمقاومة أكثر مما كان عليه قبل الغزو والاحتلال، وتوجد عشرات اللقطات التلفزيونية التي تبثها قنوات الاحتلال والتي عبر فيها أبناء العراق بشجاعة أسطورية عن رغبتهم أن يعود البعث إلى الحكم لإنقاذهم من الكوارث التي يعيشونها وقد اعترف الكثير من العملاء من قادة ورموز العملية السياسية المخابراتية أن حكم البعث قدم للعراقيين كل مظاهر التقدم والتطور وحقق لهم الحياة الكريمة والمساواة بين المواطنين ووفر لهم الأمن والأمان والعزة والكرامة.

أحيي مقاومتنا من منبركم هذا، وأحيي شعب العراق الذي يمدّها بالمال والرجال وعتبي الشديد على نظام الأمة الرسمي الذي أعطى ظهره للبعث وللمقاومة وللعراق وشعبه ولم يمد لهم يد الأخوة ولو بمليم واحد أو بطلقة واحدة بل يشترك في حصار الحزب والمقاومة ويتآمر على الحزب والمقاومة مع الغزاة ومع أعداء الأمة.

\* ونحن نتحدث عن الطائفية، هل لنا بمعرفة رأيكم فيما يدور في سوريا ؟ وكيف تقيمون الوضع ؟

إثارة الطائفية في سوريا وتأجيحها ليست جديدة وقد بدأت يوم ارتد حافظ الأسد عن عقيدة العروبة وفكرها ومبادئها وأهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية، بدأت يوم قام حافظ الأسد بانقلابه المشهور على حزب البعث العربي الاشتراكي وقيادته القومية فقتل من قتل منهم ووضع الآخرين في السجون بمن فيهم الأمين العام للحزب الرفيق أحمد ميشيل عفلق رحمة الله عليه ثم ذهب ليصطف بل ليتحالف

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد حزيران ٢٠١٧ ميلادي / رمضان ١٤٣٨ هجريه

ص ٦

كنا أول من قدم مشروعاً للعراق المحرر منذ بداية المعركة وهو المنهاج السياسي والستراتيجي للمقاومة العراقية في ايلول - سبتمبر من عام 2003 ثم قدمنا مشروعاً آخر بعنوان مشروع التحرير والاستقلال وأكدنا فيهما على أن تحرير العراق هو الهدف الأول وأن العراق المحرر يجب أن يكون ديمقراطياً تعددياً تمارس فيه السلطة بعد انتخابها من الشعب انتخابات حرة وشفافة وقبل ذلك تتشكل حكومة مؤقتة لمدة يتفق عليها تتولى خلالها إعادة الأمن والاستقرار والخدمات وبناء مؤسسات الدولة الأساسية العسكرية والأمنية والخدمات، ثم تجري انتخابات لانتخاب ممثلي الشعب يتولون تشكيل حكومة وفق نتائج الانتخابات.

والبعث يرفض الانقلابات العسكرية ويعتمد في استراتيجيته النضالية على الوسائل السلمية الديمقراطية في الحكم وتداول السلطة، ومؤخراً قدمنا مشروعاً للمصالحة الوطنية ونشر في كل وسائل الإعلام.

\* مع من يتعامل العالم؟ هل مع حزب البعث أم مع حركة المقاومة؟

العالم يتعامل مع حزب البعث العربي الاشتراكي بالدرجة الأولى لأنه كيان مؤسسي راسخ وواسع وله تنظيم حزبي ثوري عربي على كل مساحة الوطن العربي وفي المهجر ولكونه وريث ثورة 17-30 تموز، جويلية 1968 ووريث النظام الوطني الذي حكم العراق 35 عاماً وأقام فيه تجربته الوطنية والقومية

نعم قدمنا وبوقت مبكر مشروعاً متكاملماً للمصالحة الوطنية لجميع العراقيين بما في ذلك بعض من اشتركوا في العملية السياسية ثم تراجعوا واعترفوا بفشلها، نحن نرى أن المصالحة الوطنية لا تعني التراجع عن خطنا الوطني وثوابتنا المقدسة وهو المنهج الصحيح وطنياً وقانونياً وأخلاقياً، فالمصالحة بالنسبة للبعث تقوم على ثوابته الوطنية والقومية وفي مقدمتها الحفاظ على هوية العراق الوطنية والقومية وسيادته واستقلاله وإلغاء كل ما فرضه الاحتلال من قوانين وأنظمة وخاصة الدستور الذي زرع الطائفية والعرقية والمناطقية والمحاصصة ثم رفض أي تدخل خارجي أجنبي في العراق.

أي مشروع يطرح للمصالحة بالإضافة لما سبق يجب أن يؤكد على عروبة العراق وأنه جزء لا يتجزأ من الأمة العربية وإعادة أموال العراق المسروقة والمنهوبة واعتماد مبدأ المواطنة المتساوية في الحقوق والواجبات بغض النظر عن العرق والدين والطائفة وتوفير الأمن والاستقرار للعراقيين وأن يُعقد مؤتمر دولي تحت رعاية الأمم المتحدة والجامعة العربية ويضمن تنفيذ مقرراته التي ذكرناها مجلس الأمن الدولي.

أما المصالحة بأي ثمن كان فإنها تعني التسليم لإرادة المحتل والقبول بنتائج الاحتلال وما ترتب على الاحتلال من ظلم وعدوان وقتل وتهجير وتشريد وتدمير وتخريب لكل أنواع الحياة.

\* تقولون "إنكم في قيادة حزب البعث وفي قيادة الجهاد والتحرير" ولكن هل لديكم مشروع مكتمل لكل العراق؟

ومن الإنجازات أيضاً أعدنا علاقاتنا مع أغلب الدول العربية ومع كل المنظمات الأممية والإقليمية وعلى رأسها منظمة الأمم المتحدة ومع الكثير من دول العالم، لنا علاقات اليوم مع بعض الدول والأحزاب والمنظمات في أوروبا وفي أمريكا اللاتينية وفي إفريقيا وآسيا ولدينا مكاتب مركزية قومية وقطرية متخصصة تعمل في هذا الميدان.

إن معركتنا السياسية وما حققناه سياسياً لا يقل أهمية عما حققناه عسكرياً وأؤكد أن البعث قد حقق مستوى من الأداء الإعلامي الواسع لم يبلغه أيام حكمه، لدينا شبكات إعلامية مجاهدة أصبحت مرجعاً لكافة الدول ولكافة المراكز الإعلامية والإعلاميين في العالم مثل شبكة البصرة وشبكة ذي قار وعشرات المواقع في الفيس بوك ولجان إعلامية تدافع عن العراق في الوطن العربي والعالم وتضم خيرة الإعلاميين العراقيين والعرب ومن كافة الاتجاهات السياسية.

هذا النشاط السياسي والإعلامي الواسع هو الذي أجبر الأطراف الدولية والإقليمية والعربية على الاعتراف أن البعث وحلفاءه يشكلون القوة الرئيسية الفاعلة في العراق وفي الوطن العربي، والبعث بعد أكثر من 13 عاماً من الصراع مع الغزاة وتقديمه لأكثر من (160) ألف شهيد من أعضائه ومناضليه يؤكد بشكل حاسم على أننا طليعة المسيرة وفي كل ميادينها ومصدر تغذيتها وإلهامها.

\* طيب لماذا لم تعملوا على مشروع لمصالحة وطنية شاملة كمشروع اجتماعي يخرج الخصم كطلاب سلام وصلاح ثم يفتح الباب للاستفتاء العام؟

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد حزيران ٢٠١٧ ميلادي / رمضان ١٤٣٨ هجريه

ص ٧

نعم طالبنا وسنطالب لأن أمريكا وبريطانيا هما من قامتا بغزو العراق وتدميره وقتل أكثر من مليوني عراقي وتهجير أكثر من عشرة ملايين وتعريض الشعب لكوارث غير مسبوقه عبر التاريخ، ولذلك فإن أقل المطالب هو اعتذارهما لشعب العراق وتقديم التعويضات وإنه لحق مشروع تكفله قوانين الأرض والسماء وأعرافهما.

وليعلم شعبنا العربي أن أمريكا قد استقطعت من أموال العراق مبالغ ضخمة لمن استضفناهم أثناء الحصار وعاملناهم بكل احترام بحجة أننا روعناهم وأمريكا استقطعت من أموال العراق مبالغ لكل من اعتبر متضرراً من قضية الكويت، فهل طلبنا للتعويضات غريب؟!!!! أم هو قاعدة تنفذ بعد كل غزو وعدوان أو حرب؟

\* ألا يوجد تعامل مع السعودية وهي الدولة الوحيدة التي تعمل للقضاء على المد الشيوعي سيما وقد أشدتم بعاصفة الحزم؟

أؤكد لكم ولأبناء أمتنا العربية نحن في البعث لا نؤمن بوجود تمدد شيوعي في وطننا العربي وإنما هو تمدد فارسي صفوي والشيعة في العراق بشكل خاص براء مما تقوم به إيران، وأؤكد أننا سنقف مع أي دولة عربية يتهدد أمنها الوطني والقومي بغض النظر عن شكل النظام ولونه حتى لو كان معادياً للبعث لأن موقفنا مع أمتنا ومع شعبنا العربي ثُمليه علينا عقيدتنا ومبادئنا واستراتيجية نضالنا وكفاحنا لتحقيق أهداف أمتنا في التحرر والاستقلال ولذلك فنحن مع كل

صفوي مدعوم أمريكيا، يتصدى له شعب العراق والمقاومة الشعبية المسلحة، وإيران وأمريكا هما من أدخلتا داعش إلى العراق لكي يصوروا للعالم أن في العراق حربا طائفية بين السنة والشيعة وليست حرب تحرير بين الشعب والغزاة وعملائهم.

\* لماذا رفضكم للتعامل مع الأمريكان حين دعا بعض مشائخ السنة إلى ذلك، لأن البعض رآها فرصة وتم إهدارها من قبلكم؟

لم نرفض التعامل والحوار بل إننا أعلننا مراراً أننا مستعدون للقاء والحوار مع كل من يريد ذلك عدا "إسرائيل"، وقد التقينا مع أمريكا مرات عديدة ولكنها لا تريد حواراً متوازناً وملتزمًا يفضي إلى حل مشكلة العراق بإنهاء الاحتلال ومعالجة آثاره بل تريد حواراً يهدف إلى تكريس الاحتلال وشرعنته والمضي في مشروع تأجيج الطائفية وتقسيم العراق وتفتيته. ونحن نعلن من خلالكم أننا نريد الحوار والتفاوض مع كل من يطلب ذلك خاصة أمريكا باعتبارها المحتل الرئيسي للعراق على أن يجرى الحوار على الأسس التي ذكرناها والتي تضمن سيادة العراق واستقلاله وهوية ووحدته، فإذا قبلت أمريكا فنحن جاهزون.

\* لكن بعد الرفض الذي نفيتموه في ردكم طالبتم بريطانيا وأمريكا بتقديم اعتذار للشعب العراقي ومساعدته على إخراج قواعد وميليشيات إيران التي استلمت العراق بعد انسحاب أمريكا؟

والاشتراكية الرائدة والمبدعة حقق من خلالها أعظم الإنجازات الحضارية والانتصارات التاريخية دفاعاً عن العراق والأمة ولديه الآن رموز معروفة وعلاقات مع أغلب دول العالم، فالبعث هو مركز المقاومة والمعارضة ومرجعها وهذه الحقيقة معروفة لدى كل الدول العربية وأغلب دول العالم.

\* لماذا لم تتحالفوا مع الأكراد وتنسوا الحرب الشيعية - السنية؟

شعبنا الكردي جزء عزيز وأصيل من شعبنا العراقي وقد ساهم في الدفاع عن العراق وبناء حضارته وتقدمه عبر التاريخ ونحن في البعث نفتخر بأننا أول من اعترف بأن الأكراد في العراق شعب وقومية وأنشأنا لهم الحكم الذاتي في حين أن الدول الأخرى مثل إيران وتركيا عملوا ولازالوا على تفريس وتترك الأكراد في دولهم.

نحن نكن كل التقدير والاحترام للأخ الكبير قائد إقليم كردستان مسعود البارزاني وعلاقتنا معه ومع الإقليم عموماً لم تنقطع بل تعززت بعد الاحتلال وذلك لموقفه الشريف من البعثيين عموماً ومن البعثيين داخل الإقليم خصوصاً، ولموقف الإقليم من موجات التهجير لأبناء شعبنا حيث أصبح إقليم كردستان وخاصة أربيل مأوى للمشردين والمظلومين من أبناء العراق، فنحن مع الأكراد لنيل حقوقهم كاملة كشعب وكأمة في العراق وفي مناطق تواجدهم الأخرى.

أما موضوع الحرب الشيعية - السنية فلا وجود لها في العراق، وإنما هناك احتلال إيراني فارسي

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد حزيران ٢٠١٧ ميلادي / رمضان ١٤٣٨ هجريه

ص ٨

عن حلفائها وأصدقائها العرب ففوجئوا وُضدوا وأنا متأكد أنهم ندموا على عدم اهتمامهم واستماعهم لنصائح العراق ، وستمضي إيران في تدمير الأمة ولن يوقفها إلا انتفاضة العرب أنفسهم أي النظام العربي أولاً مسنوداً من قبل جماهير الأمة كما حصل في عاصفة الحزم وفي التحالف العربي والتحالف الإسلامي اللذين لم يحققا شيئاً ملموساً على الأرض إلى اليوم للأسف.

أما الأحزاب العربية القومية فلم يصمد منها أمام المخطط الاستعماري الصهيوني الفارسي إلا القليل، أغلبها سقط أو وقع في حضان إيران الفارسية عدو الأمة العربية الأول مع الكيان الصهيوني وتراهم يدافعون عن سياستها واجتياحها للعراق وسوريا واليمن ولبنان وتهديدها منطقة الخليج العربي برمتها بما فيها المملكة العربية السعودية،

إن إيران الصفوية اليوم تمثل دوراً خطيراً أخطر من دور الكيان الصهيوني في تهديد الأمن القومي فهي اليوم تحتل العراق وسوريا واليمن ولبنان احتلالاً مباشراً وتهدد الخليج العربي ووصل شرها إليكم في تونس والجزائر والمغرب وفي موريتانيا، لقد أصبح اليوم الوطن العربي يواجه إسرائيل ثانية أخطر بكثير من إسرائيل الأولى.

\* وهل ترون أن المشروع القومي هو الحل والبديل للإسلام السياسي دون السقوط في المشروع الغربي الذي يريد القضاء على الهوية العربية الإسلامية ؟

أمتنا تخوض اليوم معركة الوجود بكل أبعادها وتداعياتها وأقول للأشقاء في دول المغرب العربي فليتعضوا مما حصل ويحصل اليوم في مشرق الوطن من عدوان امبريالي استعماري صهيوني فارسي صفوي سافر يدمر كل معالم الحياة ولينظروا لما حدث للسودان من تقسيم وتفطيت بسلخ جنوبه وبما يحصل للمغرب من محاولة تقسيم وسلخ الصحراء الغربية وما يحصل وسيحصل للجزائر وتونس لا سمح الله. أقول لإخواننا في تونس ولحكومتها ، وأنا أتحدث إلى الأمة من منبر من منابرها الإعلامية الأساسية قولاً مخلصاً وعن تجربة طويلة وغنية مع أعداء الأمة العربية ، أن يلتحموا مع جماهيرهم ومع ثوارهم ومع قوى الشعب التونسي ولا يستثنوا مواطناً واحداً وألا تغرنهم السلطة والمال والجاه كما حصل للكثير من أنظمة أمتنا وزعمائها وحكامها، وأقصد بعدم استثناء مواطن واحد وجوب الاستماع لصوته ومعرفة أحواله والمحافظة على حريته وحقه في الحياة الحرة الكريمة فالشعب هو مصدر قوة الأمة ومصدر إلهامها وهو وقود مسيرتها النضالية، وأقول بصراحة إن عدم الاستماع إلى نصائح البعث وتحذيراته كان سببه أن الأنظمة العربية عموماً تعتقد أن علاقاتها مع الغرب ومع أمريكا ضمانتها بقائها أمام التحدي الإيراني الذي أصبح واضحاً بعد مجيء خميني عام 1979 إلى الحكم مع أننا كنا بنفس الوقت نحذر من غدر الغرب الاستعماري الامبريالي لأن الغرب لا قيمة عنده خارج قيم المصالح العليا فهي التي تحركه وتفرض عليه السياسات والمواقف، وانظري كيف وقفت أمريكا اثناء رئاسة اوباما ودول أوروبا مع إيران تساندها في العراق وسوريا وفي اليمن وفي البحرين وتخلت

أقطارنا العربية ضد التهديد والغزو الفارسي ونحن مع كل القوى العربية الرسمية والشعبية التي تتصدى للتمدد الفارسي في وطننا العربي الكبير، وعلى هذا الأساس أيدنا عاصفة الحزم وأشدنا بموقف الملك سلمان بن عبد العزيز وبموقف الدول التي انضمت إلى التحالف العربي والبعث مستعد لتقديم الرجال المقاتلين على أي بقعة من وطننا العربي للتصدي لهذا التمدد.

\* يقول البعثيون إن حزب البعث كان يعلم بكل ما كان يخطط للمنطقة منذ وقت بعيد وما يراد للأنظمة القومية منذ عام 1980 وبعد انهيار جدار برلين وتفكك المنظومة الاشتراكية وانهيار النظام الدولي وانفراد الولايات المتحدة الأمريكية بالعالم ويقولون أيضاً أنهم حفاظاً على وحدة الأمة وجهوا النصائح للأنظمة العربية والقومية التي تعيش اليوم حروباً أهلية وإرهاباً وانهياراً تاماً مثل ليبيا وسوريا واليمن فما الذي حدث من وجهة نظركم؟ وكيف ترون ما يجري؟ وهل من حل قريب؟

نعم بدأنا نحذر أنظمة الأمة من قبل ذلك التاريخ منذ قيام ثورة 17-30 من تموز - جويلية 1968 من وجود مخطط استعماري صهيوني فارسي يستهدف الأمة العربية ودول بعينها من وطننا العربي وخاصة العراق ودول الخليج العربي وسوريا واليمن ومصر وأكدنا لهم بعد قدوم الخميني إلى السلطة أن المخطط سيشمل كل الوطن العربي من مشرقه إلى مغربه، وأنتم ترون كيف ظهرت النتائج المخيفة كما كنا نحذر منها على امتداد نصف قرن ومازلنا.



# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد حزيران ٢٠١٧ ميلادي / رمضان ١٤٣٨ هجريه

ص ٩

الرفيق أحمد ميشيل عفلق مسيحيا وكان عدد من قاداته مسيحيين وفيه الصابئة واليزيديين والأكراد والتركمان والشيعية والسنة ولذلك علينا نحن العرب أن نحافظ وننمي الثقافة الإسلامية وأن نحافظ على منظومة أخلاق وقيم الإسلام في مجتمعاتنا فهي أخلاق وقيم الأمة وأن لا نُقحم الدين في السياسة فنمزق وطننا وشعبنا ونشرذم إسلامنا بين ما يدعيه أدياء الدين وهم كثر أصبحوا اليوم أحزاباً وفرقاً وشيعاً كل يغني على ليلاه، كل يدعي أنه صاحب الإسلام وصاحب الشريعة، وأنه هو وحده يمثل الإسلام وتجده جاهلاً وكافراً وخارجاً عن الإسلام الرسالي الحق.

وفي ضوء ما ذكرناه فالمشروع القومي العربي هو الأقدر والأثبت والأرسخ والأعرق في وطننا العربي وبلا منازع وخاصة تجربة البعث في العراق وتجربة الزعيم القومي العربي عبد الناصر (رحمه الله) في مصر، المشروع القومي العربي هو مشروع هوية الأمة ومشروع ثقافتها الروحية والأخلاقية التي جسدتها ورسختها في الأمة رسالة الإسلام الحنيف بعيداً عما دست في الإسلام في شكله ومضمونه إيران وداعش وكل الفئات التي اتخذت الإسلام وسيلة لتحقيق غايات بعيدة كل البعد عن الإسلام بل هي بالنهاية تشوه الإسلام وتسيء إليه وللأمة التي حملته للعالم.

الإسلامي رغم أن الإسلاميين التونسيين منفتحين على الحياة أكثر من غيرهم لكن النتيجة النهائية لم تمثل فشلاً ذريعاً للمشروع السياسي الإسلامي فقط بل أقنعت الأغلبية الساحقة من أبناء شعبنا العربي بأن الحل هو في قيام نظم وطنية قومية جامعة وممثلة لكافة أبناء الشعب دون تمييز طائفي أو ديني أو عرقي. نحن نرى أن يكون لأي نظام عربي هوية فكرية عربية مؤمنة ومنظومة قيمية أخلاقية تحكم الدولة والمجتمع وذلك لأن المؤامرة متعددة الأطراف وستبقى قائمة تستهدف نهوض أمتنا وتقدمها وحربتها واستقلالها وأنا أتحدث عن تجربة طويلة وعميقة وغنية خاضها البعث على مدى أكثر من نصف قرن، فلما كان في العراق حكم وطني قومي تقديمي تحرري قائم على عقيدة الأمة وفكرها ومنظومة أخلاقها وقيمها حقق إنجازات عظيمة وانتصارات تاريخية اعترف بها العالم بأسره

ولكي نتجنب سوء التفسير لما قلته عن المشروع السياسي الإسلامي والمشروع القومي العربي أقول إن البعث حزب عقائدي قومي عربي اشتراكي مؤمن يعتبر الإسلام روح العروبة والعروبة وعاء الإسلام وجسده فالإسلام عند البعث يمثل منجزاً تاريخياً رسالياً للأمة العربية هي التي تلقت من السماء وهي التي حملته إلى العالم، وهو ثقافة العرب وقيمه قيمهم وأخلاقه وأخلاقهم كل العرب مسلمين وغير مسلمين وهو تاريخهم وتراثهم وهو أحد مقدساتهم الأساسية ولذلك رأيت كيف كان مؤسس الحزب المرحوم

نعم لا حل لقضية الأمة في تحررها وتوحيدها وتقدمها إلا في المشروع القومي العربي التحرري التقدمي الاشتراكي، لقد جرب العرب كافة الخيارات وخاصة التيار السياسي الإسلامي، لقد حكم التيار السياسي المتستر باسم الدين في إيران وحكم التيار السياسي الإسلامي التقليدي الذي نكن له الاحترام والتقدير في مصر وعندكم في تونس وفي العراق فماذا كانت النتائج؟ فلنأخذ المشروع السياسي الإسلامي أو المبرقع بالإسلام فترى ما هي نتائج حكمه في إيران وفي العراق وهو يهيمن على سوريا وعلى اليمن وعلى لبنان؟ لقد عمّ في تلك الأقطار الفساد والتخلف والمجاعات وتمزيق المجتمع إلى طوائف وأعراق وتقسيم الأوطان إلى أقاليم ومدن ومناطق ثم القتل والتهجير والتشريد وسقوط منظومة القيم وتفكك الروابط الاجتماعية في هذه الدول بالإضافة لما ضربها من المخدرات والإيدز والفساد الأخلاقي المبرمج.

ثم ماذا حصل في مصر من فوضى واضطراب ثم إشاعة الإرهاب وتأجيجه الذي شلّ قدرات مصر الاقتصادية ولولا الجيش المصري العربي الذي أكن له كل التقدير والاعتزاز صاحب التاريخ العريق والأداء البطولي في الدفاع عن الأمة لتمزقت مصر إلى أقاليم وكانتونات لا سمح الله.

أما تونس فلا زالت تراوح في مكانها، إما أن تعود لما كانت عليه زمن بن علي أو إلى الأسوأ لا سمح الله وذلك بسبب فشل المشروع السياسي

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد حزيران ٢٠١٧ ميلادي / رمضان ١٤٣٨ هجريه

ص ١٠

وميليشياتها هذا في العراق ولكن ماذا عن ممارسات ما يُسمى بتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا واليمن وليبيا ؟

أولاً تأكيداً لما قلته عن العراق وعن الميليشيات وعملاء إيران في العملية السياسية أضرب لكم مثلاً عما حصل في صلاح الدين محافظتي وأنا لست في مجال الدفاع عن داعش، فداعش هدرت دمي وهي تكفرتني، ولكن أقول الحق داعش احتلت محافظة صلاح الدين ولم تقتل من أهلها إلا الجواسيس والخونة وهم لا يتجاوزون الخمسين إلى الستين قتيلاً، والمعتقلون لدى داعش من أبناء المحافظة 27 معتقلاً أما إيران وعملاؤها وميليشياتها فقتلت من أهل صلاح الدين أكثر من 10 آلاف مواطن واعتقلت وخطفت إيران وميليشياتها في أسبوع واحد 3000 مواطن من صلاح الدين لازال مصيرهم مجهولاً وهدمت أكثر من 1800 منزلاً، فكيف نقارن بين ما فعلته داعش وما فعلته إيران وميليشياتها وعملاؤها؟

أما في سوريا واليمن أنا متأكد أن قتل النظام السوري وإيران وميليشياتها وحزب الله والروس أكثر من داعش، إن لم نقل 99% فلنقل 95% النظام السوري وإيران وميليشياتها قتلوا أكثر من ( 80 ) ألف سوري قبل أن تظهر داعش في سوريا وباليمن كذلك قتل الحوثيون وعلي عبد الله صالح نفس نسبة العراق

أكثر من ( 800 ) من قادة الجيش وأمريه اختار الكثير منهم مواقف سياسية خاصة بهم تختلف عن مواقف البعث وسياسته وأحياناً يتقاطع معها فهناك الكثير منهم من انخرط في التشكيلات العسكرية التي شكلت بعد الاحتلال والتشكيلات الأمنية للعملية السياسية ومنهم من ذهب إلى أحزاب ومشارب أخرى، اليوم أكثر من 90% من قادة وأمري الجيش الجديد للعملية السياسية هم من ضباط الجيش الوطني وهم الذين طاردوا المقاومة والبعثيين وقتلوا الآلاف منهم قَلِمَ لَمْ يَسْرُ إِلَيْهِمْ ويجري التركيز على أعداد محدودة اضطرتهم ظروف الاجتثاث والملاحقة والسجن والاعتقال والقتل إلى الذهاب مع أعداء البعث والأمة سواء الذين في الجيش الجديد أو الذين مع داعش وأنا شخصياً رغم أنني كنت نائب القائد العام للقوات المسلحة لم أعرف ضابطاً واحداً من قادة الجيش ذهب مع داعش.

القول بان داعش هي ضباط الجيش العراقي مرفوض لأنه يراد به الإساءة للبعث أولاً ثم للجيش العراقي العظيم والنظام الوطني والكل يعرف أن الجيش العراقي الوطني عندما كان تحت قيادة النظام الوطني لم يكن أي وجود للإرهاب ولا لداعش والقاعدة والميليشيات الصفوية الإرهابية .

\* ذكرت أن ما يسمى بتنظيم "داعش" لم يقتل ولم يهدم ولم يخرب في العراق بمقدار 1% مما قتلته وخربته وأحرقته إيران وعملاؤها

\* سمعنا أساطير كثيرة عن داعش ولكن المخابرات الأجنبية والفرنسية بشكل خاص تصر على أن عناصر داعش هم ضباط جيش صدام حسين ؟

نحن لن نرضى ونرفض بقوة من يقول عن جيش العراق الوطني إنه جيش الشهيد صدام حسين، جيشنا معروف للعراقيين وللأمة العربية ولأبنائها أنه جيش العراق والأمة وتشهد له مسيرته منذ اليوم الأول لتأسيسه إلى يوم قرار المجرم بريمر مندوب الغزاة بحله.

إن هذه التسمية تطلقها القوى المعادية للعراق والأمة العربية أي الاستعمار والصهيونية وإيران للتقليل من أهميته وتشويه سمعته كي يتمكنوا من تصفيته، قتلوا آلاف الضباط وغيبوا الآلاف في السجون والمعتقلات وشردوا وهجروا عشرات الآلاف من ضباطه ومقاتليه، وإنني أدعو أبناء الأمة أن يتجنبوا هذه التسمية المفبركة والمقصودة للنيل من جيشهم العربي البطل.

إن جيشنا الباسل كان يضم أكثر من مليون مقاتل أغلبهم لم يكونوا بعثيين وكان يقوم على قاعدة المواطنة والكفاءة المهنية وكان في الجيش الآلاف من الضباط غير البعثيين يعملون في الجيش وتسلموا أعلى المناصب بدءاً من وزارة الدفاع إلى رئاسة أركان الجيش وقادة الفياق والفرق والألوية، وعندما حل الجيش بعد غزو العراق وطورد قاداته وضباطه وقتل

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد حزيران ٢٠١٧ ميلادي / رمضان ١٤٣٨ هجريه

ص ١١

أقول لإخوتي الحكام العرب إن السكوت على جرائم إيران في العراق وسوريا واليمن سيكون ثمنه باهضاً على الساكتين ولو أن العرب قاتلوا إيران في العراق ما زحفت إلى سوريا، ولو أنهم قاتلوها في العراق وسوريا ما أشعلت النار في اليمن وهكذا ستزحف نار الفرس في وطننا الكبير فلا ينجو منها أحد إلا من استعد وشمر لقاتلها قبل أن تصله نارها.

\* بعض الدول الخليجية تورطت بدخولها منطقة المغرب العربي وتحديدًا تونس وليبيا ودعمها لأطراف مختلفة بالمال في تونس وبالسلاح في ليبيا لتغذية الفتنة وإطالة أزمات البلدين، ماذا تريد هذه الدول وهي تعيش تحت التهديد الإيراني؟

مع الأسف هناك أطراف عربية لم تنتبه الى أن تورطها في أزمات عربية يقصد به جرها إلى مخاطر لا تفهمها ولا تتوقعها وقد بدأت بعض هذه الأطراف تكتشف أن أمريكا لا تريد لها الخير حين تستخدمها ضد بعض الأقطار العربية لأنها بالنتيجة تتحول إلى ضحية مستهدفة كما حصل في العراق بشكل خاص، من هنا فإنني أدعو هذه الأطراف أن تبذل جهودها في دعم نضال الأمة التحرري الوحدوي.

\* هناك قوى خارجية تعمل على التقليل من قوة بعض الدول بإضعاف منسوب الوطنية للشعوب وهذا ما حدث بالأمس في العراق وما يحدث اليوم في دول المغرب العربي، ما هي رسالتكم لمن سكتوا البارحة عن العراق ويتفرجون اليوم على ما يدور في دول ما يسمى بالربيع العربي؟

كلما استوعب الإنسان الدروس من تجاربه وتجارب الآخرين وتجنب الأخطاء والزلات والهفوات وتمسك بما هو حق وعدل وصواب حقق تقدماً وتفوقاً على غيره من البشر، لهذا فإن من لا يتعلم الدروس والعبر مما يجري في العراق وسوريا واليمن ولبنان وليبيا ومصر وتونس ودول الخليج والسودان محكوم عليه بالفشل والتراجع والخسران والاضمحلال والموت الأكيد، ولذلك فإن خير وسيلة لإنقاذ الأمة هي استخلاص الدروس والعبر مما حدث ويحدث في أقطار الأمة وأول الدروس هو الانتباه العالي والحذر من المخطط الإيراني المدعوم من الاستعمار والصهيونية العالمية والقائم على غزو الأقطار العربية وتقسيمها وتفثيتها وإشعال الفتنة الطائفية والعرقية فيها.

وسوريا، أما ليبيا فلا أستطيع الجزم بجواب محدد لأن جهات القتل متعددة ومنها الوطنية والعميلة ولكن كتقدير حتماً ستكون داعش أقل النسب، ثم إن داعش ظاهرة طارئة محدودة منبوذة لا مكان لها في الأمة وهي في طريقها للزوال، أما إيران جار السوء فستبقى جارة للأمة إلى يوم القيامة فالحذر الحذر من إيران الصفوية الدموية التكفيرية فاحذروهم هم العدو قاتلهم الله أئى يؤفكون.

\* قبل فترة كتبت صحيفة "الديلي ميل" أن البرلمان العراقي أفسد مؤسسة في التاريخ الإنساني، هل يمكننا أن نقول إن العراق عاد إلى ما قبل الدولة؟

نعم إن إعادة العراق إلى ما قبل الدولة كان أحد أهداف أمريكا والكيان الصهيوني قبل الغزو، بيكر وزير خارجية أمريكا قال للرفيق طارق عزيز سنعيد العراق إلى عصر ما قبل الصناعة وقد أعادته إلى ما قبل الوعي الاجتماعي الإنساني وليس قبل الصناعة فقط وهذا أخطر بكثير مما وعد به بيكر فالיום يخلو العراق تماماً من كل مظاهر التصنيع ومظاهر المدنية والتقدم.

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد حزيران ٢٠١٧ ميلادي / رمضان ١٤٣٨ هجري

ص ١٢

سينقلونها ويتنقلون بها مع قواتهم الخاصة من العراق إلى سوريا ومن سوريا إلى اليمن وإلى ليبيا ولربما من ليبيا إلى تونس والجزائر ولذلك ننصح أشقاءنا المتخصصين والمتحارين في ليبيا أن يوحدوا صفوفهم ويقطعوا صلاتهم بالخارج ويعودوا إلى ليبيا الحرة المستقلة الموحدة، ويعودوا إلى شعبها ويعيدوا إليه المسؤولية والقيادة لكي يختار قيادته ونظامه وحكومته منهم أو من غيرهم وفق الأسس الديمقراطية الشعبية ووفق التعددية الحزبية وتداول السلطة، كما ننصح أشقاءنا في تونس الحكومة أولاً ثم المعارضة أن ينتبهوا إلى الأخطار المحدقة بتونس وأن يوحدوا الصف ويعبئوا شعبهم لمواجهة أي طارئ قد تتعرض له تونس لا سمح الله.

\* الانقلاب العسكري الفاشل في تركيا أظهر تناقضات وصراعات داخلية وتداعيات على السياسة الخارجية لتركيا سيما تدخلها السياسي في سوريا والعراق وليبيا والعلاقات مع حلف الناتو وروسيا وإيران ثم التحرك الميداني ودخولها العمق السوري بجيوشها، كيف تقرؤون مستقبل السياسة التركية؟ وما هو موقفكم من أردوغان؟

والهوية العربية كما قلت في خطاب نيسان هو ثقلها في الأمة فهي القطر الأكبر سكاناً في أقطار الأمة لربما في السنتين القادمتين سيبلغ سكانها ( 100 ) مليون من أبناء العروبة ثم لموقعها في وطن الأمة ولتاريخها في الدفاع عن الأمة ولتاريخها وتقدمها الحضاري والتقني على أقطار الأمة ثم لجيشها الوطني القومي الكبير البطل الذي يمثل أحد أذرع الأمة القوية والأمنية.

\* هل ترون أن ليبيا ستعوض العراق في استقطاب المتطرفين كما يتردد؟ وهل لديكم كلام تخصون به الليبيين؟

المخابرات الغربية والصهيونية تستخدم منظمات وجماعات وأحزاباً ودولاً كما تستخدم قواتها الخاصة والمحمولة جواً مثل قوات الصاعقة أو القوات الخاصة تنقلها حيث نشاء للقيام بعمليات خاصة وسريعة ومهمة للغاية وبعد الانتهاء تنقلها إلى ميدان آخر وإلى تنفيذ مهمة أخرى ودائماً تستخدم هذه الأذرع من قبل أمريكا وأوروبا والصهيونية لإثارة الحروب وخلق الفوضى ثم تمزيق المجتمعات وتقسيم الأوطان والدول وهذه المكونات مكلفة بتقسيم المقسم من وطننا العربي وهي مديرية ومعدة إعداداً متقناً لتنفيذ هذا الغرض.

\* في خطابكم الذي ظهرتم فيه صوتاً وصورة في السابع من نيسان - أبريل، في العام الماضي بمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتأسيس الحزب ركزتم على مصر وأعطيتموها حيزاً كبيراً من الاهتمام بلغت دعوة شباب الأمة للاستعداد للتصدي والدفاع عنها في حال تعرضها لأي خطر فهل من تفسير توضحون فيه للأمة دوافعكم لذلك؟

موقفنا من مصر كقطر عربي هو مثل موقفنا من كل أقطار الأمة، فنحن في البعث ووفق عقيدتنا ومبادئنا وانتمائنا لأمتنا ننظر إلى كافة الأقطار العربية على انها أجزاء من الأمة والدفاع عنها واجب مقدس وكما دافعنا عن فلسطين والأحواز وسوريا يجب أن ندافع عن كل قطر عربي يتعرض إلى عدوان أجنبي أو تهديد ومصر العروبة بسبب ثقلها في الأمة وتاريخها وتقدمها تتعرض منذ زمن القائد العربي الكبير عبد الناصر رحمة الله عليه إلى تأمر صهيوني غربي ولقد اشتد مع ظهور ما سمي بالربيع العربي، وكنا نعرف أن نتيجة هذا الربيع ستكون عكس بدايته وهو ما تحقق فعلاً ورأينا مصر تُزجُّ في أزمتها هي في غنى عنها، وإن أهم ما يهمنا في البعث هو عروبة مصر ووحدتها الوطنية واستقرارها وتقدمها وإن موقفنا الداعم لمصر الشعب والوطن

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد حزيران ٢٠١٧ ميلادي / رمضان ١٤٣٨ هجريه

ص ١٢

التعليمية في الغرب وبشهادة الغرب نفسه والامم المتحدة ايضا ، وهو الدولة الوحيدة التي قضت على الأمية في كل دول العالم النامي.

ثم إن الإجهاز على العراق وتدميره وإخراجه من معادلة الصراع مع إسرائيل هدف امبريالي استعماري صهيوني نفذته إيران الخميني

ومن وقف خلف إيران وساندها بقوة هما "إسرائيل" وأمريكا وفضيحة ( إيران جيت ) خير دليل على تلك المؤامرة القذرة، ولذلك فإن تشكيل الجيش الفارسي الصفوي وليس الشيوعي دجل وتضليل. وإن تشكيله وبهذه التسمية هو لمقاتلة العرب في العراق وسوريا واليمن وغدا في بقية أقطار الأمة ( فأفيقوا واستفيقوا يا عرب من شر قد اقترب ).

\* بعد محاولات فاشلة من عدة جهات محلية وأجنبية لاجتثاث حزب البعث العربي الاشتراكي أقر البرلمان العراقي قانونا لحظر حزب البعث وهو قانون كما وصفه البعض يتعارض مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة التي تعطي حرية الرأي للناس، كيف تلقيتم هذا القرار وأنتم أمينه العام والمسؤول الأول فيه،

23 عاماً والملفت للنظر أن هذا الجيش يتألف من جنسيات مختلفة كالأفغان ( انكشاري ) وهو الآن يحارب في سوريا والعراق، هل تتفقون مع هذا الجسم العسكري الشيعي في القضاء على إسرائيل أم أنه وإسرائيل سيان ؟ وهل سيكون هدفكم كمقاومة ؟

اسمحي لي أن أقول إنها نكتة العصر، وفرية فارسية في العصر الحديث أقرب إلى إهانة العقل الإنساني، من يريد أن يحارب "إسرائيل" لا يدمر العراق وسوريا اللذين يمثلان مع مصر القوة الأساسية الضاربة المناهضة لإسرائيل ومحاربتها والهادفة إلى تحرير فلسطين، ومن يهتم ويتابع مسيرة إيران وسياساتها قبل مجيء الخميني وبعده يكتشف أنها تعمل بقوة على تجريد العرب من كل مصادر قوتهم ووحدتهم وتقدمهم وبتخطيط ودعم مباشر وغير مباشر من أمريكا و"إسرائيل" والاستعمار الغربي، فالعراق شنت عليه إيران حرب الثماني سنوات لأجل تدميره وتجريده من القدرة على إكمال مشروعه القومي العربي النهضوي وذلك بإعداد جيش من العلماء والخبراء والباحثين والمهندسين من ذوي العقول والخبرة والمبدعين من العراقيين والذي قفز في الصناعات العسكرية والمدنية الثقيلة والخفيفة إلى مصاف الدول المتقدمة وأصبح نظامه التعليمي يضاهي النظم

للأسف تركيا اكتشفت مؤخراً الحقيقة عندما جاءت الضربة القاتلة على الرأس لولا عناية الله ورعايته لتركيا، وهي أن أمريكا كانت تتآمر عليها منذ زمن بعيد لأن المخطط الأمريكي الصهيوني الإيراني يشمل كافة الدول العربية وبعض الدول الإسلامية، وكنا قد نبهنا الأتراك مراراً ومنذ السنة الأولى لغزو العراق أنهم مستهدفون من قبل الحلف الأمريكي الصهيوني الفارسي. ولهذا مثل الانقلاب الفاشل نقطة تحول كبير في السياسة التركية جعلتها تعيد النظر في كل سياساتها العامة وخاصة الموقف مما يجري في العراق وسوريا واليمن، وأصبحت تؤمن اليوم بأن تقسيم العراق وسوريا سيكون مقدمة لتقسيمها، ويتضح ذلك في الدعم الأمريكي الواسع والقوي لمجاميع كردية انفصالية في سوريا بتسليحها ومساندتها ميدانياً حتى سيطرت على مناطق شاسعة في شمال سوريا لأن تركيا أصبحت اليوم تعرف تماماً أن دعم أمريكا لهذه المجاميع هو بداية لفصل جنوبها ثم الانتقال بعد ذلك لتقسيمها، وليس لتركيا اليوم من مخرج من هذا التهديد الخطير إلا التعاون والتحالف مع جيرانها العرب وإلا التدخل المباشر عسكرياً وسياسياً لمنع فصل الجنوب وإقامة دولة كردية فيه.

\* منذ فترة تم الإعلان عن إنشاء جيش التحرير الشيعي للقضاء على إسرائيل خلال

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد حزيران ٢٠١٧ ميلادي / رمضان ١٤٣٨ هجريه

ص ١٤

تتحملان المسؤولية القانونية والأخلاقية لكل ما حصل في العراق.

ولكن الاعتراف بالخطأ وهي جريمة وليس خطأ لا يكفي إذ يجب أن يقترن بموقف تصحيحي وتعويض العراق والعراقيين وهذا الأمر مستبعد.

أما نحن فسنواصل الدفاع عن حقنا الكامل في التعويض رغم أن التعويض عن الشهداء ومهما كان كبيراً مستحيل وعسير شأنه شأن التعويض عن التهجير والتشريد والتجويع والحرمان لملايين العراقيين، لكننا كما قلت سنواصل نضالنا من أجل إحقاق الحق.

\*كيف ستستغلون هذا التقرير للمطالبة باسترجاع حقوق العراق والعراقيين، هل من خطوات فعلية اتخذتموها في هذا الصدد أو تفكرون فيها؟ وهل اتصلتم بالأنظمة العربية في هذا الخصوص للتنسيق والتشاور مثلاً وهل طلبتم منها تحركاً؟

الفرس وعملائهم وتحرير العراق، وأخيراً لنا الشرف العظيم أن يحظر نشاط حزبنا الفرس المجوس وعملاؤهم وأمريكا وعملاء الكيان الصهيوني الذي أصبح له عملاء رسميون في العراق.

\* صدر في الفترة الماضية تقرير تشيلكوت الذي شكل اعترافاً ببطلان كل أسباب الغزو التي قدمها رئيس وزراء بريطانيا الأسبق توني بلير وشريكه الأكبر الرئيس الأمريكي الأسبق جورج دبليو بوش، كيف تلقيتم هذا التقرير خاصة وأنه يؤيد موقفكم من كارثة غزو العراق؟

ليس مهماً الاعتراف بخطأ غزو العراق وتدميره وقتل شعبه فقط بل الأهم أن تشعر بريطانيا وشعبها بفضاعة جريمة قتل أكثر من مليوني عراقي وتهجير وتشريد عشرة ملايين عراقي وتعريض الشعب العراقي إلى كوارث هائلة تركت أكثر من مليوني أرملة وما بين 7-8 ملايين يتيم، ودمرت الدولة العراقية ومؤسساتها الحضارية ودمرت كل معالم الحياة في العراق ونهبت ثروات العراق ومبالغ تزيد على ترليون دولار باعتراف الإدارة الأمريكية وعملائها في العملية السياسية، وبناء على ما تقدم فإن أمريكا وبريطانيا

وبرأيكم ما سر اختيار هذا التوقيت بالذات لهذا الإعلان؟ وما هي الأسباب المخفية وراء هذا القرار؟ واعتماداً على القاعدة البعثية هل لديكم ردود سنسمعها قريباً؟

توقيت إصدار قانون حظر البعث في هذه المرحلة يؤكد وبشكل قاطع أن البعث وبعد ما يقرب من 14 عاماً من الغزو والاحتلال وبعد استشهاد أكثر من ( 160 ) ألف بعثي وفي مقدمتهم قائد الحزب الشهيد صدام حسين وعدد كبير من قيادة الحزب والكادر المتقدم، لا يزال هو القوة الرئيسية في العراق التي يبني عليها الشعب العراقي آماله في تحرير العراق.

وبعد أن تفككت وأنهكت أغلب التنظيمات الصفوية وأدينت من قبل الشعب العراقي نتيجة خيانتها وعمالتها لإيران وفسادها وقتلها للعراقيين وتشريدهم وتهجيرهم اعتقدت إيران أن حظر البعث سيؤجل تدمير عمليتهم السياسية وسوف يؤخر طردها وعملائها من العراق ونحن في البعث والمقاومة لم يحرك فينا هذا القانون إلا مشاعر الفخر والاعتزاز والقوة والتحدي والإصرار على مواصلة النضال والجهاد حتى طرد

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد حزيران ٢٠١٧ ميلادي / رمضان ١٤٣٨ هجريه

ص ١٥

بكل طبقاته وفئاته وخاصة مؤسساته الشعبية والمهنية وقواه السياسية الوطنية والقومية والإسلامية، وإنني أذكر وأدعو إلى مزيد الحيطة والحذر من المد الفارسي الصفوي السرطاني في تونس وفي المغرب العربي، عموماً الشعب العربي التونسي العظيم طرد المستعمرين والغازة وسيطر كل من يحاول النيل من حرته وأرضه وله تجربة غنية في النضال والكفاح والانتصار المجيد ولكن الغزو الفارسي الصفوي ليس أي غزو وأي استعمار إنما هو يسرق أبناء الوطن ويسخرهم ضد وطنهم كما يفعل اليوم في العراق وسوريا واليمن.

شكراً لك ولتونس الجميلة أرضاً وشعباً وحكومة، واعلمي أيتها الأخت التونسية العربية أن آلاف الصحف والمجلات والإذاعات والفضائيات في أمتنا لا تجرأ على لقاء أي بعثي في حزب البعث العربي الاشتراكي، منها من تخشى أمريكا ومنها من تخشى بريطانيا ومنها من تخشى الكيان الصهيوني ومنها من تخشى الفرس الصفويين وصحيفتكم الحرة المناضلة تقابل وتتجاوز مع قائد الحزب وقائد الجهاد بهذه الروحية الصادقة المخلصة الحريصة على إظهار الحق وإبطال الباطل وخاصة عندما يكون الحق حق الأمة العربية وشعبها ويكون الباطل باطل أعداء الأمة.

\* في ختام هذا اللقاء أشكركم على قبول الحوار وعلى هذه الإطالة ولكم الكلمة لتونس حكومة وشعباً ؟  
تونس وشعبها العربي الأصيل في سويداء قلوبنا وإنني أتمنى لشعبنا في تونس الخضراء تونس الجميلة تونس التاريخ والفتوحات العربية الإسلامية التحرر من الإرهاب أولاً ثم من كل أنواع السيطرة والهيمنة والاستغلال الخارجي والداخلي وقهر الشعب وتغييبه وتهميشه وتجويعه وخاصة التدخل الخارجي سواء من الغرب الاستعماري أو من إيران الصفوية ونحن نعلم أن التدخل الخارجي هو الذي أدخل الإرهاب إلى تونس وبصورة مفاجئة وبطريقة غير متوقعة وذلك لعدم وجود جذور تونسية للإرهاب.

الشعب التونسي شعب واع ومثقف وحضاري وإنساني، أتمنى أن تتوحد قوى الشعب التونسي الوطنية والقومية والإسلامية وتقف صفواً واحداً ضد الإرهاب وضد أي تدخل خارجي وأن يتوحد الموقف الوطني القومي بين الشعب والسلطة للدفاع عن تونس وللنهوض بمسيرتها التنموية الحضارية.

وأقول لإخوتنا وأشقائنا في الحكم في تونس ليس للأمة وأقطارها ودولها غير الشعب منقذاً، فهو الطاقة التي لا تنضب في عطائها وأدائها وإبداعها وأعني بالشعب كل الشعب

نعم تتوفر لدينا ملفات تفصيلية عن خسائر العراق البشرية والمادية وكافة الجرائم التي ارتكبت وهي وثائق مهمة ودامغة تدين الغزاة ولكننا نرى بأن المرحلة الحالية لا تسمح بتحقيق ذلك ولهذا فإننا ننتظر الفرصة المناسبة خصوصاً وأن حقوقنا لا تسقط بالتقادم وهناك منظمات صديقة للعراق تبحث الآن إمكانية إقامة دعاوى قضائية ضد بريطانيا وأمريكا بعد إصدار تقرير تشيلكوت وبعد إصدار الكونجرس الأمريكي قانون حواضن الإرهاب الذي أعطى المحاكم الأمريكية حق مقاضاة دول ذات سيادة بتهم دعم الإرهاب مما يعني أن أمريكا أسقطت حصانتها أمام القضاء في الدول الأخرى التي تضررت بسببها.

\* ثم كيف تقيمون التفاعل مع هذا التقرير الخطير على المستويين العربي الرسمي والعربي الشعبي ؟  
مع الأسف أغلب الدول العربية بسبب ضعفها وقصر نظرها وبسبب ارتداء بعضها في حضن أنكلترا وأمريكا لم تُعر أي اهتمام لتقرير تشيلكوت كما وأن الجامعة العربية بسبب تبعيتها وانحرافها وكونها اليوم تغط في سبات وفي غيبوبة عما يجري الآن من تهديد خطير لمصالح الأمة العربية ولشعبها ولمستقبل أجيالها لذلك لم نرد فعل مناسباً لهذا الحدث المهم.

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

## الدور الجهادي الفاعل لاحاديث وخطابات ورسائل

### الرفيق المجاهد عزة ابراهيم

#### هيثم القحطاني

لقد مثلت خطابات واحاديث ورسائل الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والقائد الاعلى للجهاد والتحرير سمة جهادية بارزة في مسيرة الجهاد والتحرير الظافرة على مدى الاربعة عشر سنة الماضية المترعة بالتضحيات السخية ونجيع الدم الطهور لابناء شعبنا الصابر المجاهد المكافح وبأروع صور التضحية والفداء والجهاد ولقد كانت وما زالت وستبقى خطابات واحاديث ورسائل الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الامين العام للحزب والقائد الاعلى للجهاد والتحرير علامات مضيئة في مسيرة ثورة التحرير الظافرة وعاملاً مهماً من عوامل تأجيحها وأدامة فعلها الثوري الجهادي ذلك لأنها تسلط الضوء على مجريات العمليات الجهادية ومستلزمات النهوض بمهامها وتمثل الرؤية الثاقبة للاهداف الاستراتيجية البعيدة المدى والاهداف المرورية التي تمثل جسراً لتأدية الاهداف الاستراتيجية كما كشفت عن الحجم الحقيقي لقوى الجهاد والتحرير في مجابهة الحلف الاميركي الاطلسي الصهيوني الفارسي ومخططاته الخبيثة واهدافه ومقاصده الشريرة .... وقد كانت هذه الخطابات والاحاديث والرسائل عوامل تحفيز دائمة لمجاهدي البعث والمقاومة ولمواصله جهادهم الظافر صوب تحقيق التحرير الشامل والعميق للعراق وتحقيق استقلاله التام والناجز وتحقيق النهوض الوطني والقومي والانساني الشامل عبر تحقيق ارقى درجات التفاعل والصلة العضوية مع ابناء شعبنا المجاهد وبين مجاهدي البعث والمقاومة رأس النفيضة في دحر الاحتلال الاميركي والجهاد بهدف تصفية مخلفاته ومواصلة الجهاد ضد الاحتلال الايراني وريث الاحتلال الاميركي فكما بين الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والقائد الاعلى للجهاد والتحرير بأن امريكا سلمت العراق لقمة سائغة لايران بعد ان دحرها مجاهدو البعث والمقاومة وطردوها شر طردة من العراق ملحقين بها الهزيمة المنكرة ومحققين نصر العراق والامة العربية المبين والتاريخي في الحادي والثلاثين من كانون الاول عام 2011 ومواصلين جهادهم الملححي لدحر تركت الاحتلال الاميركي ودحر وريثه الاحتلال الايراني ومواصلة مجابهة التمدد الايراني الفارسي التوسعي في العراق وسوريا ولبنان واليمن والبحرين واستهداف اقطار الخليج العربي كلها بل واستهداف الامن القومي العربي برمته

ومن هنا مثلت احاديث الرفيق المجاهد عزة ابراهيم و خطاباته ورسائله تنويراً لابناء العراق والامة العربية بمهامهم الجهادية وسبل تأمين مستلزماتهم على الصعد الجهادية كافة ولقد كان حديث الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الامين لحزب البعث العربي الاشتراكي والقائد الاعلى للجهاد والتحرير لجريدة الشارع المغاربي التونسية تأثيراً واسع النطاق في تأجيج مسيرة الجهاد والتحرير الظافرة ولقد تناولته المواقع الخيرية ووسائل التواصل الاجتماعي بوتائر فعالة ومتصاعدة وقد نشرته جريدة الدستور العراقية اليومية الواسعة الانتشار والتي تصدر في بغداد وعلى صدر صفحاتها الاولى وبعناوين بارزة وشروح مركزوة وافية لمضامين ابرازها للهوية الناصعة لمقاتلي الجيش العراقي الباسل وجهادهم المتواصل بالالتحام مع مجاهدي البعث والمقاومة ودورهم البارز في دحر الاحتلال الاميركي والجهاد لتصفية مخلفاته ومجابهة الاحتلال الايراني والتمدد الايراني الفارسي الصفوي التوسعي وقطع اسواط مهمة على طريق انجاز مهمات الجهاد والتحرير وتوسيع القاعدة الجهادية الجماهيرية وامتداد اشعاع ساحة الجهاد والرباط الى الارض العربية كلها عبر تحقيق مهمات التحرير والاستقلال واستئناف مسيرة البناء الثوري الشامل ومواصلة العطاء الحضاري الثر والتميز لخدمة الانسانية جمعاء.



# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد حزيران ٢٠١٧ ميلادي / رمضان ١٤٣٨ هجريه

ص ١٧

## دعوة لاستلهام صفات المناضل البعثي

محمد الكاظمي

الآخري، وعليه فنحن بحاجة الى اعطاء الشباب ما يحتاجونه من نماذج حية تعطيهم شحنة طاقات قيمة تحصنهم من الافكار الطائفية والشعوبية التي وجدت مناخها من خلال العملاء المأجورين للاميركان والصهاينة والصفويين .. هذا الحلف الذي ما انفك يسخر كل ما لديه من طاقات لتشويه صورة البعث ورسالته الخالدة.

نعترف انه من الصعب ان نغطي بموضوع واحد بعض صفات البعثيين ونماذج من عطائهم وسيرتهم بين الناس ، لذا فان هذا المقال يفتح دعوة لمناضلي البعث للكتابة ذكرياتهم ليتعرف الجيل الجديد على ابرز واقوى سلاح امتلكه البعثي فاستحق حزب الرسالة بجدارة ان يحتل الريادة في قيادة مسيرة النضال العربي .. انه الايمان باعلى مراحل بالمباديء والتواضع والشجاعة وحب الناس والتضحية ونكران الذات ..

لقد كان ايمان البعثي هو الذي يحفزه لتحمل قسوة المعتقلات والتشرد والجوع ومنحه صلابة الموقف كما ان التواضع مع الشجاعة المتناهية كانت سمة لازمت المناضل البعثي مثلما التصقت بروحه محبة الوطن والمواطن والتضحية بكل شيء من اجل الاقتراب خطوة نحو الرسالة الخالدة .. من منا لايتذكر ذاك الشعار الذي كان في قلوبنا بان البعثي اول من يضحي واخر من يستفيد .. واذا اردنا ان نتحدث عن علاقة المناضلين في ما بينهم وكيف كان يتسابق كل واحد منهم لاعطاء قوت عياله الى عائلة رفيقه كانوا ( كالجسد الواحد .. ) . لانكر ان السلطة ومغرياتها قد اكلت من جرف بعض هذه القيم في النفوس .. غير ان هذا لا يكفي لتغافل تاريخ حافل بالقيم ونبل الصفات عند البعثيين ممن كانوا الناس يعرفونهم بزهدهم وطهارة نفوسهم ونقاء روحهم .. مرة اخرى نعتقد اننا بامس الحاجة الان واكثر من اي وقت مضى الى الكتابة عن الصفات التي حملها البعثي وتمسك بها وكانت سر قوته وديمومة فكره ..

ونحن تعيش مرحلة خطيرة من حياة امتنا ، حيث الانحراف في القيم وتشويه معاني المباديء ما احوجنا الى استذكار تلك القيم الروحية التي تميزت بها الامة فاستحقت بحق ان تكون مهبط الرسالات السماوية التي اختتمت بدعوة الاسلام ومبادئه السامية وانتشاره من الجزيرة الى انحاء العالم .. كانت البداية معارك التحرير للمناطق العربية من الاحتلالين الفارسي الكسروي والبيزنطي لينطلق منها فرسان المباديء الى ربوع الارض يبشروا بالعدل والمساواة والاحسان والانتصار للحق وانصاف المظلوم وتوزيع الثروات بالتساوي بين الناس .. من هذه المباديء ومن نبعها الصافي استلهم المناضلون البعثيون قيم الرسالة الخالدة ليسيروا في طريقه الوعر ويتحدوا الصعاب .. ومن يتذكر البدايات الاولى لاعلان البعث في السابع من نيسان من عام 1947 في مقهى الرشيد الصيفي ، سيتعرف من دون عناء ان اهم ما امتلكه حزب البعث العربي الاشتراكي وميزه عن غيره من الحركات السياسية الآخري التي سبقته في ميدان العمل ، هو وضوح الفكر ونقاؤه وصدق حملة المباديء من مناضلي البعث وتجسيدهم اهداف الوحدة والحرية والاشتراكية في حياتهم .

قد يقول البعض ما اهمية موضوع يتحدث عن صفات البعثيين وهي معروفة ، ولهؤلاء نقول اننا نعيش زمن الفتن واختلال المفاهيم وطغيان المصطلحات الدخيلة ومحاولات الاعداء بشتى عناوينهم اقتلاع المواطن من جذوره وفك ارتباطه بالامة ليسهل بعد ذلك الاجهاز عليها ، كما انه ومنذ الاحتلال الاميركي للعراق في نيسان 2003 والى الان تم تغييب قيم الوطنية والقومية وارتباط ذلك بالدين عن جيل كامل يتعرض في كل لحظة الى عمليات غسيل دماغ منظمة من خلال وسائل الاعلام ووسائل الاتصالات

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

## في الذكرى السابعة والاربعين لصدور قرار تأميم نفط العراق الخالد

علاء الياسري

تحل علينا في الاول من شهر حزيران الجاري من هذا العام وفي هذه الايام المباركة من شهر رمضان الفضيل الذكرى السابعة والاربعون لصدور قرار تأميم نفط العراق الخالد في الاول من حزيران عام 1972 والذي حرر ثورة العراق النفطية من برائن شركات النفط الاحتكارية الايركية والغربية وكان من نتائج هذا القرار التاريخي لتأميم نفط العراق توظيف عائدات النفط المالية في مسيرة التنمية العملاقة والبناء الاشتراكي فتحقق الرفاه المعيشي والازدهار الثقافي والنفسي والمعنوي لابناء شعبنا وتحققت نهضة شاملة على الصعد الاقتصادية في الصناعة والزراعة والتجارة والخدمات وعلى الصعد السياسية والثقافية والاجتماعية والعسكرية والاعلامية والتعبوية والمعنوية كافة مما حدا بمعسكر اعداء الثورة والعراق الى شن العدوانات المتتالية التي استهدفت البنى التحتية الاقتصادية كافة واجهزت على تأميم النفط عبر اطلاق ما يسمى جولات التراخيص التي جرت عبرها عمليات سرقة نفط العراق ...

وهكذا وفي الذكرى السابعة والاربعين لصدور قرار تأميم النفط الخالدة تبدو الحاجة ماسة الى مواصلة الجهاد لتحقيق التحرر السياسي والاقتصادي ومنه تحرير نفط العراق من جديد وتوظيفه في خدمة بناء العراق الناهض الجديد.

## القرار الشجاع الذي حرر ثروة العراق

ثائر العبد الله

يحتفل ابناء شعبنا الصابرين المجاهدين وأمتنا العربية المجيدة في الاول من حزيران من هذا العام 2017 للذكرى 45 لقرار تأميم النفط الذي اتخذته قيادة حزبنا المجاهد حزب البعث العربي الاشتراكي وثورته في الاول من حزيران عام 1972 وبمعنى ادق اتخذت قيادة الحزب والثورة هذا القرار الشجاع والثورة لازالت فتية لم يمضي عليها سوى 4 سنوات ولازالت علاقاتها مع بقية الدول تحتاج الى وقت اطول لتترسخ رغم انها كانت واضحة منذ البداية حيث اوضحت الخطوات التي اتخذتها في العراق او الوطن العربي او العالم هويتها الوطنية والقومية .

وقد حاولت قيادة الحزب والثورة الاستعانة بالقوى الوطنية والقومية في العراق والوطن العربي لانجاح خطوات ما بعد التأميم فكانت ردود فعل كثيرة هنا وهناك لم تبلغ مستوى هذا الحدث المهم ومنهم الموقف المتردد للحزب الشيوعي العراقي انا ذاك وعندما نجح قرار التأميم وتمت الاستفادة من ثروة العراق في عمليات الاعمار والبناء والتنمية في قطاعات الصناعة والزراعة وبقية القطاعات وبناء الجامعات والكليات والمعاهد والمدارس والمستشفيات وتعبيد الطرق واصدار قوانين حققت فوائد عديدة لابناء الشعب العراقي في تحسين المستوى المعاشي والثقافي والاقتصادي قال الشيوعيين لنا دور مهم في قرار التأميم خلاف الحقيقة التي يعرفها الجميع كذلك ساعدت الثورة وحزبها المناضل كثير من الدول العربية والعالمية بالاضافة للاحزاب والقوى الوطنية في هذه الدول لتجاوز الكثير من الازمات المالية والاقتصادية فيها . وهكذا اثبت البعث انه حزب الشعب والحريص على امواله ومصالحه عكس الاحزاب الحالية التي تحرص على مصالح اعضائها وتترك الشعب يعاني من همومه ومشكلاته تحية لقيادة البعث البطلة التي اتخذت هذا القرار الشجاع الذي حرر ثروة العراق من الاحتكارات الاجنبية وحدث ثورة في كل مجالات الحياة والى النصر القريب بأذن الله لتحرير عراقنا الحبيب من الاحتلالين الامريكي والايرواني .

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

## يتواصل جهاد الكتاب المثقفين جنباً الى جنب مع جهاد مجاهدي البعث والمقاومة

اميمة البرهان

منذ اندلاع معركتنا المصيرية في مجابهة الاحتلال الامريكي الطلسي الصهيوني الفارسي عام 2001 والمجاهدين من الكتاب والصحفيين والادباء والمقاتلين يتخذون مع رفقاھم المقاتلين في سوح القتال سوح الشرف والعز والكرامة وقد قدموا مئات الشهداء فدية لوطنهم وامتهم وقرباناً لتحقيق هدف التحرير ...

وها هم يواصلون جهادهم بعد دحر الاحتلال الاميركي لدحر وريثه الاحتلال الايراني مضحين بالنفس والنفيس ومسطرين اروع صور البطولة والجهاد والفداء ومجسدين حقيقة ان القلم والبندقية فوهة واحدة تجسيدا عملياً على ارض الواقع الفعلي عبر تضحياتهم السخية في خنادق القتال خنادق العز والشرف غير مبالين بالتضحيات متوخين الشهادة المقدسة خدمة لشعبهم وامتهم مستيرين بخطابات واحاديث ورسائل الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والقائد الاعلى للجهاد والتحرير لابناء شعبنا وللصحفيين والادباء والمثقفين والكتاب العرب من اجل مواصلة جهادهم الملحمي المؤطر باروع صور الوعي الفكري والثقافي والممارسات الاعلامية والتعبوية الهادفة ...

ذلك ان الادباء والمقفين والصحفيين والكتاب يمزجون ايمانهم بالمبادئ وبهدف التحرير المقدس بثقافتهم ووعيهم ومداد اقلامهم الذي يسيل غزيراً من سوح الوغى ممتزجاً بدمائهم ودماء المقاتلين الزكية دفاعاً عن الشرف وعن الارض والعرض موظفين ايمانهم المقترن بوعيهم العالي المستوى لخدمة مسيرة شعبهم الكفاحية المتوهجة بعطائهم الفكري والثقافي والاعلامي الغزير المستمد من ايمانهم بمبادئ البعث واطروحات الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والقائد الاعلى للجهاد والتحرير المترجمة لعقيدة البعث السامية ورسالته الخالدة وفكره النير الذي ينير دروب المجاهدين على ارض الجهاد والرباط في العراق الذين سيتكلل عطائهم الجهادي الثر بالنصر المبين كما ينير دروب المجاهدين العرب الداعمين لمسيرة الجهاد والتحرير الظافرة السائرة نحو ضفاف النصر المؤزر بعون الله العزيز القدير .

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

## حساب الشعب

سلمان الشعبي

١ - بكل صفاقة تعلن لجنة الاقتصاد النيابية توقعها انهيار وزارة المالية فقد كشف عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية جواد بولاني وزير الداخلية الاسبق في الحكومة العميلة عن وجود 17 منصباً سيادياً في وزارة المالية دون ادارة بسبب المحاصصة السياسية بل المحاصصة الطائفية والعرقية مشيراً وبعتراف صارخ الى ان وزارة المالية معطلة ومرشحة للانهار وبالكامل وظيفياً وادارياً مضيفاً ان المواقع الرئيسية في وزارة المالية شاغرة وقد تنهار الوزارة في اي وقت لافتاً الى ان الوزارة بلا وزير بالاصالة ومن دون وكيل ومستشارين ومدراء عامين واغليهم ليسوا بالاصالة ... واذا كان البولاني يقصد الاشارة الى واقع وزارة المالية البائس وان يتطلع لان يكون وزير المقبل فان شر البلية ما يضحك ..!!.

٢ - ما زال جهابذة الحكومة العميلة من العملاء والصوص يواصلون اعترافاتهم البائسة بأنيهار حكومتهم وقد كشف عضو اللجنة القانونية في ما يسمى مجلس النواب امين بكر ان لجنة التعديلات الدستورية ورغم قرار رئاسة البرلمان بتشكيلها منتصف شهر تموز من العام الماضي مضيفا ان ولادة اللجنة اقتضت على صدور الامر النيابي وابلغ الكتل السياسية لتسمية مرشحها انذاك مشيراً الى ان قادة الكتل واللجان النيابية انشغلو بقانوني الانتخابات والمفوضية دون ان يحقق اثرا يقود الى نتيجة وبين بكر بان هناك مناقشات جانبية تداولت تسمية رئاسة لجنة التعديلات الدستورية وحصرتها بقيادة الكتل ما اثار حفيظة النواب وممثلي الكتل مؤكداً ان الية اجراء التعديلات الدستورية ستخضع لاتفاق سياسي بين قدة الكتل وبخلافه لا يمكن التوصل الى اجراء اي تعديل وبذلك يتضح تماماً ان لجنة ( التعديلات الدستورية ) حبر على ورق وما طرح مسألة التعديلات الدستورية الا ضحك على الذقون واين يصهر عوده من سورة غضب الشعب العراقي .. وكل ات قريب ..

٣- فجأة استيقظ ضمير كريم النوري احد جلاوزة ميليشيات الحشد الشعبي والشعب العراقي منها براء ليعلم انه لوحظ في الاوانة الاخيرة حصول جرائم قتل وخطف وسرقات وابتزاز طمعاً في الحصول على الاموال ... صح النوم ايها الجهبذ كريم النوري فجرائم القتل والخطف على امتداد الاربعة عشر سنة الماضية لم تراها عينك الحولاء فحصرتها في الاوانة الاخيرة وغدوت منظراً نحرياً لطرح المقترحات لتفادي جرائم القتل والخطف والسرقات والابتزاز ورحت تنظر بكيفية تصرف القانون مع هذه الجرائم بغية حماية المجرمين ورحت تعني بعدم جواز القبض على المتهم الا عبر سلة من الاجراءات المعقدة التي تؤمن فرار المتهم لكي تستمر الجرائم على قفا من يشيل ... ولكن حساب الشعب العسير العادل بانتظار المجرمين وجهابذتهم من جلاوزة ميليشيات الحشد الشعبي كريم النوري ومن لف لفه .. وكل ات قريب ..

٤- مع اطلالة شهر رمضان المبارك حجبت الحكومة العميلة ما تبقى من النزر اليسير من مفردات البطاقة التموينية واستعلت اسعار المواد الغذائية في الاسواق والصائمون في حيرة من امرهم وهم ملزمون بايمانهم بصيام شهر رمضان المبارك رغم قسوة اللصوص وسراق قوت الشعب والذي سيحرق منهم جباههم ويحرق منهم كل بنان.

٥- ولم ينبئك مثل خبير حول بدعة جباية ضريبة المهنة التي تحول الى وبال وأي وبال!! فاجئت امانة بغداد الهيمية بهمة وحرص امينتها الموقرة الى تطبيق جباية ضريبة المهنة عبر اقامة الكتل الكونكريتية التي تغلق ابواب العمارات التي اتؤدي الى العيادات الطبية للامراض الباطنية ولعيادة طب الاسنان ومختبر التحليلات المرضية وعيادة الاشعة وتبرر الامانة العتيدة غلق باب العمارات بالكتل الكونكريتية لمجرد ان احد الاطباء لم يدفع رسوم تجديد المهنة وهكذا هو الرد وإلا فلا ... وحقاً قالت العرب ... ان كنت لا تستحي فافعل ما شئت

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

## البعث قدر الأمة وعنوان مجدها

احمد المحمود

لأنه حامل راية النضال ومشعلها على طريق التحرير والانعتاق فسبقى قدر الأمة وبوصلتها التي تحدد معالم النهضة العربية رغم الهجمة الصهيونية الامبريالية المجوسية والتي ساهمت بتنفيذها قوى الرجعية العربية متمثلة بالنظام الرسمي العربي والتي طالت قيادة الحزب ورموزه النضالية منذ التاسع من نيسان عام 2003 ولغاية يومنا فأن وقائع الأحداث والمجريات تؤكد على حقيقة ناصعة ان البعث العربي الاشتراكي هو حزب حي رغم ما أعطى من دماء مناضليه وفي مقدمتهم شهيد الحج الأكبر الشهيد الرئيس صدام حسين ،فكلما ازدادت هجمات أعداء البعث اشتدت صلابة مناضليه وقد اثبت البعث للعالم اجمع وفي المقدمة الولايات المتحدة الأمريكية إن مسير النظام الوطني للبعث في العراق كانت وستبقى أنموذجا في القرار الوطني المستقل وتجربة كانت لها انجازاتها الكبيرة على طريق بناء الوطن العراق والامة العربية ولهذا كانت تجربة الحزب في العراق هي المستهدفة لان اعداء العراق والامة باتوا يستشعرون ماذا يعني قيام دولة البعث التي انتهت شبكات التجسس الصهيوني وحققت بيان اذار للحكم الذاتي وقرار التأميم الخالد وبناء القاعدة الصناعية الرصينة ووالتأمين الصحي والتعليم الالزامي والمجاني لجميع مراحلها والتي بات يتحسر عليها المواطن العراقي اما الخصصة التي تجري اليوم في كل المجالات فهناك خصصة الكهرباء والخدمات والصحة والتعليم وصولا الى الغاء مجانية التعليم مع تردي هذه القطاعات بالاساس نتيجة تولي الجهلة والاميون المسؤولية وابعاد الكفاءات العلمية وذات الاختصاص عن مواقع المسؤولية ،ان جميع الاحزاب والكتل السياسية التي جاءت مع المحتل لم تكن الا ادوات لتنفيذ برنامج شيطنة البعث ومسيرته الحضارية ورغم مرور اربعة عشر عاما من الاحتلال الا ان المواطن الحر الشريف لمتنطل عليه كل الاعيب هذه الاحزاب العميلة ولم ينضم الى جوقتها الطائفية البغيضة لكنه بقي مصرا على عراقيته وعلى التطلع الى انهاء هذه العملية السياسية البغيضة على ايدي رجال البعث الغياري رغم كل ما تعرض له البعث من هجمة شرسة وان المواطن العراقي جدد الثقة بالبعث ومناضليه على قيادة مسيرة نهوض العراق والامة مجددا وما ذلك ببعيد.

## في الذكرى الخمسين لنكسة الخامس من حزيران

سالم عبد الرزاق العاني

تمر علينا في الخامس من حزيران هذا العام الذكرى الخمسون لنكسة الخامس من حزيران المشؤومة عام 1967 والتي قام الكيان الصهيوني الغاصب لارض فلسطين احتلال الضفة الغربية والقدس وسيناء والجولان مما ادى الى اشاعة اليأس والقنوط في اوساط الجماهير العربية التي راحت طلائعها الثورية وفي مقدمتها حزب البعث العربي الاشتراكي بالتصدي للنتائج المروعة لنكسة الخامس من حزيران عبر تصعيد الوعي القومي بضرورة مواصلة مسيرة النضال القومي العربي ضد الكيان الصهيوني الغاصب ومشاريعه العدوانية التوسعية وكانت ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز في العراق عام 1968 رداً علميا وثورياً حاسماً على نكسة الخامس من حزيران صعدت الطاقات المعنوية للجماهير وتوسعت عمليات مقاومة الكيان الصهيوني التوسعي وعرى انظمة الهزيمة والاستسلام .

واليوم وفي الذكرى الخمسين لنكسة الخامس من حزيران عام 1967 يتواصل كفاح مجاهدي البعث والمقاومة على ارض الجهاد والرباط في العراق وتتأجج ثورة التحرير الظافرة لتجقيق تحرير واستقلال العراق وتواصل مسيرة النضال القومي العربي لتحرير فلسطين واي شبر من الارض العربية المغتصبة ...

وهكذا تتواصل مسيرة الكفاح الوطني والقومي لاعلاء صرح الحضارة الانسانية الشامخ بسواعد مجاهدي البعث والمقاومة وتتواصل كفاحهم صوب تحقيق نهضة الامة العربية وتحررها وتقديمها الاجتماعي والانساني الشامل.

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

## الراصد الاخباري

### العشائر العربية في الموصل ترفض تواجد الحشد الطائفي فيها

اعلنت العشائر العربية في غرب مدينة الموصل رفضها القاطع تواجد اي فصيل تابع للحشد الطائفي او قوات الحرس الثوري الايراني في اراضيها ودعت حكومة العبادي الى التصرف وفق هذا المنظور وبعبكسه هددت تلك العشائر باللجوء الى الامم المتحدة والمجتمع الدولي للتدخل في هذا الموضوع الحساس والمهم .

### مقتدى الصدر يعود ثانية الى مسرحياته الهزلية !!

في تصرف غريب وعجيب دعى مقتدى الصدر مناصريه الى القيام بالتجمع امام السفارة البحرينية في بغداد للاحتجاج على قيام الحكومة البحرينية باعتقال عدد من المطلوبين المتهمين بالقيام في عمليات ارهابية في عدد من المدن بتوجيه من دولة الفرس الصفوية هدفها زعزعة امن المملكة ونشر الرعب بين شعبها .

### قمم الرياض الثلاث وتمنيات بتنفيذ ماورد فيها من قرارات

بعد ان انتهت القمم الثلاثة التي عقدت مؤخرا في الرياض تنتظر الجماهير العربية في اقطارها تنفيذا لوعود التي اتخذتها تلك القمم خاصة ما يخص عزل ايران ولجم طموحها غير الشرعي بزعزعة امن المنطقة باثارتها النعرات الطائفية المقيتة وتدخلها المباشر وغير المباشر لشؤون دول المنطقة بهدف بسط نفوذها باستغلال اذرع عميلة لها .

## ايران وزعزعة الاستقرار في المنطقة

عبد الرحيم الغانمي

معلوم للخاص والداني ان ايران ووجودها هو تهديد فعلي للاستقرار في المنطقة من شأنه زعزعتة ولكن ما تيس وزير الدفاع الامريكي وعى متأخراً دور ايران في زعزعة الاستقرار في المنطقة فراح يصرح بأن ايران عامل زعزعة للاستقرار في المنطقة وتصريح وزير الدفاع الامريكي هذا يجيء متناغماً مع تصريحات الرئيس الاميركي ترامب ومع قرارات القمم الثلاث الامريكية السعودية والامريكية الخليجية والامريكية العربية الاسلامية ..

هذه التصريحات التي ينبغي لها ان توضع موضع التطبيق الفعلي وإلا فأنها كغيرها شتذهب ادراج الرياح ... ان هذه التصريحات بحاجة الى ترجمة فعلية حقيقية على ارض الواقع العملي لمحاصرة ايران ودحر احتلالها للعراق وتوسعها الفارسي في الارض العربية كلها وهذه مهمة الجماهير العربية انظمة وشعبا وقوى فاعلة لدحر الخطر الايراني وذلك هو الخيار الصحيح.

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

## قرارات قمم الرياض الثلاث بحاجة الى الالفعال الحازمة

حسين عبد الرزاق

ان انعقاد القم الثلاث في الرياض اثر زيارة الرئيس الاميركي ترامب الى المملكة العربية السعودية وصدور قراراتها بمقاومة الارهاب والتطرف وبمواجهة التمدد الايراني الفارسي التوسعي في العراق وسوريا ولبنان واليمن واستهداف الامة العربية كلها ... ان هذه القرارات بحاجة الى ترجمتها على نحو متسارع وفعال الى اجراءات عملية ومواقف حقيقية لتطويق ايران وادواتها العميلة في لاعراق وسوريا ولبنان واليمن ووقف ممارساتها العدوانية التوسعية لاستهداف الامن القومي العربي برمته كما ان القوى الوطنية في العراق مدعوة الى التفاعل مع القرارات الدولية الايجابية لمواجهة التمدد الايراني التوسعي مواصلة مسيرة النهوض الوطني والقومي الشامل عبر استنفار الطاقات الكفاحية للقوى الوطنية وابناء شعبنا لتحقيق التقدم الاجتماعي والرفعة الوطنية والعزة القومية للامة العربية المجيدة.

## في الذكرى السادسة والثلاثين لضرب مفاعل تموز النووي للاغراض السلمية

عباس النلامي

تمر علينا يوم السابع من حزيران من هذا الشهر الذكرى السادسة والثلاثون لضرب مفاعل تموز النووي للاغراض السلمية في السابع من حزيران عام 1981 حيث استغل الكيان الصهيوني الغاصب ادارة العراق لظهره لمقاتلة العدوان الايراني الغاشم شن عدوانه اللئيم لقصف المفاعل النووي العراقي عبر تواطأ الانظمة العربية المتخاذلة ولقد جابه مقاتلو جيشنا الباسل وشعبنا المجاهد تبعات ضرب المفاعل النووي العراقي وواصلوا تصديهم للعدوان الايراني الغاشم حتى دحوه محققين نصر العراق والامة الممين في الثامن من اب عام 1988 مما اغض خحفيظة معسكر اعداء العراق والامة فشنوا عدوانهم الثلاثيني الغاشم عام 1991 من قبل ثلاثة وثلاثين دولة وثمانية وعشرون جيشاً يتصدرهم الحلف الاميركي الصهيوني الفارسي وقد سبق العدوان الغاشم فرض الحصار الجائر الذي امتد الى ثلاثة عشر عاماً حتى العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني الفارسي واحتلال العراق عام 2003 والذي قاومه مجاهدو البعث والمقاومة مجابهة جهادية حازمة مستلهمة من الذكرى السادسة والثلاثين لضرب الكيان الصهيوني لمفاعل تموز النووي للاغراض السلمية لتصعيد كفاحهم وحتى التحرير الشامل والاستقلال التام والظفر الحاسم الاكيد والنصر الممين .

والله اكبر

والنصر حليف المجاهدين الفادين .

وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم.

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

## الفاشلون يصرون على البقاء بالواجهة

سعد عبد الحميد

من البديهي ان اي عمل يقوم به شخص ما او حزبا او تكتلا سياسيا اذا ما جرب حظه وفشل فانه يزوي ويفسح المجال لآخرين الا ان تلك البديهية معدومة في عقول السياسيين الذين جلبهم الاحتلال في 4 / 9 / 2003 واجلسهم على كراسي الحكم بذل ومهانة وهو ثمن خيانتهم لوطنهم ومشاركتهم في عملية الغزو المجرم ..

ان اولئك السياسيين توفرت لهم فرصا كبيرة ماديا واعلامية ولوجستية الا انهم لم يحققوا اي نجاح يذكر في اي مجال خاضوا التجربة فيه فعلى مستوى الحكم فانهم فشلوا فشلا ذريعا في ادارة البلد ادارة صحية ناجحة لابل حدث العكس فاسسوا الى تجربة بائسة اسموها العملية السياسية التي اطرت باساليب شيطانية اعتمدت على المحاصصة والطائفية في توزيع مناصب الدولة صغيرة وكبيرة وكتب لهم دستورا خلال مدة قصيرة جدا تضمن الغاما قاتلة فيها دون ان يعترض احدا منهم وانما قاموا باضافة بعض الفقرات اليه لتنظيم عملية بقائهم في السلطة اطول مدة ممكنة وفي مجال التجارة والصناعة والزراعة فانهم دمروا تدميرا تاما كل ما كان موجودا خلال فترة الحكم الوطني بحيث لم يستطيعوا الحفاظ عليه حفاظا على ماء الوجه وانما اجهزوا عليه وصار البلد نتيجتها بلدا مستوردا لكل شئ من دول الجوار ..

اما في مجالات الصحة والتعليم فقد اصابهما الشلل حتى اصبحت الشهادة الجامعية التي تصدرها الجامعات الرسمية غير معترف فيها في شتى دول العالم

اما ميزانية الدولة اليوم فان ماتوفر لها لال مدة حكم هذه الزمرة العميلة يعادل ما كان في خزينة الدولة العراقية منذ تاسيسها وحتى 2003 كل هذا الفشل الذي جعل العراق من اكثر البلدان تدنيا في كل مؤشرات التقييم لمنظمات دولية معترف بها نرى اليوم الفاشلون بدل ان يغطوا انفسهم في التراب نراهم يطلون ثانية ويقدموا انفسهم تحت اسماء جديدة لاحزاب وكتل سياسية وبنفس الوجوه القبيحة الكالحة وكانما يريدوا ان يقولوا ان المشكلة في الاسم !! ولم يريدوا ان يعترفوا بالفشل المدوي نتيجة لعقولهم المريضة وافكارهم السوداوية التي لايمكن لها ان تغادر عقلية الانتقام والثأر مع المعارضين لهم وكان العراق صار لهم ولابائهم وهم الغرباء عنه .

ان الواقع يقول انهم فاشلين لكن الامل موجود بان الخلاص من تلك القاذورات قادم لامحال ويوم رميهم في الحاويات واعادتهم الى الارصفة التي كانوا يتسكعون فيها في اوربا وغيرها .



# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

## محطات نضاليه من سفر حزب البعث

مظهر الدليمي

في مايس 1952 تم دمج الحزبين حزب البعث والحزب العربي الاشتراكي الذي يتزعمه اكرم الحوراني نظرا للتقارب بالاهداف والنظرة الموضوعيه ال موحده لكثير من القضايا الوطنيه والقوميه وكان البعث في بداية الطريق يضم عددا من الطلاب والموظفين وبعض المثقفين ولكن كان كل من الحزبين غير قادر بمفرده على تقويض ديكتاتورية اديب الشيشكلي فلا بد العمل السريع في دمج الحزبين في حزب واحد تنظيم قوانا في الجيش وقلب تنظيماتنا الى تنظيمات سريه وبعد التوحيد اصبح حزب البعث العربي الاشتراكي وتكون قيادة الحزب ثلاثيه ينصرف فيها اهتمام ميشيل عفلق الى الشؤون الفكرية ويتولى اكرم الحوراني وصلاح البيطار المهمات السياسيه والتنظيميه وتم الاتفاق كلمة الاشتراكي ليصبح حزب البعث العربي الاشتراكي وقد تبني دستور الحزب لعام 1947 .

## قعقعات العبادي الفارغة .. !!

سليم الرماحي

يواصل العبادي تصريحاته الهستيرية وقعقعاته الفارغة فقد تحول بقدرة قادر الى فارس نحرير يزور الموصل بين الفينة والاخرى وفي الايام الماضية اطلق قعقعاته الفارغة بالموصل بدعم الحشد الشعبي محرر القرى والمدن النحرير وحامي خط الحدود بين سوريا والعراق وهكذا يسفر العبادي عن وجهه الكالح فيصبح قائداً للحشد الشعبي لاحسأ تصريحاته المواربة حول انتهاكاته المتكررة وجرائمه النكرة فالعبادي الضائع بين ارضاء امريكا وايران ويبدو ان ارضاء ايران له الغلبة في قلبه ولكن ابناء شعبنا الغيور قد وعوا قعقعات العبادي الكاذبة وعرفوه على حقيقته عميلا صغيروا ومزدوجاً لامريكا وايران كسلفه العميل المالكي وزميله الجعفري الذي افصح عن اصله الايراني بمواقفه السافرة المساندة للاحتلال الايراني للعراق ... وسيعلم العملاء المالكي والعبادي والجعفري ومن لف لفهم ان سورة غضب الشعب العراقي ستكوي جباههم وجنوبهم وستضعهم في سقر وما ادراك ما سقر !!

## مجازر الموصل ... الى اين ؟

صبار ذنون الموصل

تواصل مجازر الموصل التي تطال الالاف من المواطنين بالقتل والتهجير وتحت غطاء ما يسمونه التحرير الذي تساهم فيه قوات التحالف الدولي بزعامة امريكا وايران والميليشيات العميلة لها المسماة زرواً وبهتاناً بالحشد الشعبي والشعب العراقي الكريم منهم ومن افعالهم النكراء براء وهنا نقول للمحتلين الاميركان وحلفائهم الايرانيين وعملائهم من جلاوزة الحكومة العميلة انكن أنتم الذين قمتم بأحتلال العراق كله ولس الموصل وحدها وتحرير الموصل الحقيقي يتحقق عبر التحرير الشامل للعراق واستقلاله التام لا عبر المجازر المروعة لابناء شعبنا في الموصل لحدباء بذريعة ما يسمونه التحرير الذي يروح ضحيته الالاف من الشهداء تحت غطاء الوعود الكاذبة لما يسمونه تحرير الموصل الذي كذب ما يسمى رئيس اركان الجيش بأنه سيتحقق قبل حلول شهر رمضان المبارك.

وها هي الايام الستة الاولى من رمضان تمضي وتتالى التصريحات عن اسابيع وشهور قادمة لتحقيق التحرير المزعوم .. وأي تحرير!! ان مجاهدي البعث والمقاومة وابناء شعبنا الصابر سيواصلون تصديهم الظافر للحلف الامريكي الاطلسي الصهيوني الفارسي وحتى تحقيق الظفر الحاسم والنصر الاكيد.

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

## مصطلحات

### ومفاهيم فكرية وسياسية

تواصل الثورة تقديم هذه الزاوية التي تعرض تعريفات ببعض المصطلحات والمفاهيم الفكرية والسياسية المستقاة من معين الفكر الوطني والقومي والإنساني والتي لا تمثل بالضرورة تعريفاً بعثياً نصياً وإنما هي قريبة من فكر الحزب وعقيدة البعث واستراتيجيته السياسية ومواقفه وتطبيقاتها ، بل أن بعضها يعبر تعبيراً دقيقاً وشاملاً عن موقف الحزب ورؤيته الفكرية والاستراتيجية .

وتهدف هذه الزاوية الى إغناء ثقافة المناضلين البعثيين والمجاهدين وعموم الوطنيين العراقيين والمناضلين العرب المناهضين للاحتلال بل وعموم أبناء شعبنا المجاهد الصابر ولتكن لهم خير معين في ظل التشويه الفكري والسياسي والثقافي والإعلامي الذي يمارسه المحتلون وعملائهم في ابشع صور التزييف والتضليل بما يساعد هؤلاء على تنفيذ مخططاتهم التدميرية ضد العراق والامة .

ذلك أن فكرنا وعقيدتنا التي هما نبراساً لممارساتنا السياسية وبما ينير طريقهما ويلهمهما العزم على أن تكون في المسارات الصائبة والخيرة لبلوغ أهدافها الوطنية والقومية الخيرة وفي هذه المرحلة الجهادية من مسيرة شعبنا الظافرة التي يتعرض فيها مفهوم الحزب والممارسات الحزبية الى ابشع صيغ التشويه في ظل الاحتلال وممارسات عملائه على صعيد العملية السياسية المهترئة وسنتناول في هذا العدد مفهوم (التحرر الاقتصادي )

### التحرر الاقتصادي

في الفترة التي تلت الحرب العالمية الثانية حصلت الكثير من الدول النامية على استقلالها السياسي وفي تطلعها الى بناء اقتصادها وتحقيق تنمية متوازنة تبني العديد منها انماطا من التنمية مستقاة من التجربة للدول المتقدمة غير انه بعد مرور فترة لم تزد على عقد من السنين بدأت ملامح المسيرة تشير بوضوح الى ان طريق التقليد التنموي للنموذج الغربي ان كان قد ادى الى تحقيق نمو اقتصادي ( اي زيادة في الدخل القومي ومعدلات دخل الافراد ) الا ان هذا النمو كان مشوهاً وغير محقق للتنمية الحقيقية ( تقليص فجوات توزيع الدخل ورفع مستويات المعيشة في القطاع الريفي بصورة خاصة والقضاء على الامية والفقلا ) ثم ان الدول النامية هذه وجدت نفسها في نهاية المطاف اكثر اعتماداً وتبعية للدول الصناعية ان ادراك الابعاد الحقيقية وعمق النتائج السلبية التي افرزتها مسيرة التنمية لغالبية الدول النامية خلال العقود الماضية هو الوضع الذي اثار بشكل واسع التأكيد على ضرورة تحقيق التحرر الاقتصادي فالتجربة قد اثبتت على ان تحقيق الاستقلال السياسي يبقى انجاز اجوف ان لم يرافقه تحقيق التحرر الاقتصادي والاستقلال الاقتصادي... ولكن في دول العالم المعاصر وتزايد مصالح الدول وتعقدتها يصبح من المستحيل تحقيق التحرر الاقتصادي بشكله المطلق فهذا المفهوم اذن يعتمد النسبية ويأتي في درجات ان جوه الموضوع يتجسد عملياً وفي الممارسة الواقعية في اطار معيارين اساسين :

الاول : توفر القدرة على اتخاذ القرار الذاتي في القضايا الجوهرية التي تمس المصلحة الاقتصادية الحيوية.

الثاني : توفر مجال للمساومة والحوار المتوازن المحقق للمصلحة المشتركة في حالة وجود معوقات تمنع اتخاذ القرار بصورة تامة ..

وقد استطاعت ثورة البعث في العراق من تطبيق هذين المعيارين ابان اتخاذها لقرار تأميم نפט العراق الخالد في الاول من حزيران عام 1972 الذي كان الخطوة النوعية الحاسمة لتحقيق التحرر الاقتصادي للعراق وتوظيف موارده في مسيرة التنمية العملاقة والبناء الاشتراكي الوطني بالافق القومي وكان هذا القرار من اسباب استهداف الثورة ومن ثم العدوانات المتكررة وصولاً الى الاحتلال البغيض الذي جوبه بمسيرة الجهاد والتحرير وحتى التحرير الشامل للعراق وتحقيق استقلاله السياسي والاقتصادي

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

بسم الله الرحمن الرحيم

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي

قيادة قطر العراق

## بيان حول القمم الاميركية العربية والاسلامية في الرياض

يا ابناء شعبنا المجاهد

عقدت في الرياض في يومي 20 و21 من هذا الشهر ثلاث قمم امريكية سعودية وامريكية خليجية وامريكية عربية اسلامية القيت فيها خطابات الرئيس الامريكي دونالد ترامب والملك سلمان بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية وملوك وامراء مجلس التعاون الخليجي ورؤساء الدول العربية والاسلامية حيث ركزت بمجموعها فضلا عن البيانات الختامية للقمم الثلاث على محاربة الارهاب والتطرف فكرياً وعسكرياً ومجابهة التمدد الايراني في الوطن العربي كله خصوصا في العراق وسوريا ولبنان واليمن واستهداف اقطار الخليج العربي والامن القومي العربي برمته .

وازاء هذه الزيارة وقممها الثلاث وخصوصا موقفها الواضح في مجابهة ايران وعدّها محور الارهاب والتهديد بمحاصرتها وعزلها فإنه يتوجب على امريكا والسعودية والدول الخليجية والعربية والاسلامية التي حضرت القمم الامريكية السعودية والخليجية والعربية الاسلامية والتي بلغ عددها 55 دولة ترجمة مواقفها ضد ايران الى مواقف عملية لمجابهة التمدد الايراني الفارسي التوسعي ضد الامة العربية والعمل فعلياً على عزل ايران ومحاصرتها وتطوير الحكومة والميليشيات العميلة لها في العراق وسوريا والتصدي لنظام الاسد الملتخة يديه بدماء ابناء الشعب السوري المجاهد .

يا ابناء شعبنا المكافح الصابر

يا ابناء امتنا العربية المجيدة

يا أحرار العالم أجمع

وازاء ذلك كله وبهدف مجابهة التمدد الايراني الفارسي الصفوي لا بد من تأجيج ثورة التحرير الظافرة والتحرك على نحو فاعل على الصعيد الوطني والعربي الاقليمي الدولي لتعزيز الارادة الوطنية واستنفار القوى المناهضة للعملية السياسية ولكل اشكال الاحتلال اكان فارسيا صفويا او مخلفات الاحتلال الامريكي والسير قدماً على طريق استكمال مستلزمات ومهمات النهوض بالتحرير الشامل والعميق للعراق وتحقيق استقلاله التام والناجز وتحقيق النهوض الوطني والقومي والانساني والتقدم الاجتماعي واستئناف مسيرة البناء الثوري الشامل لمواصلة الاضطلاع بمهمات البناء الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي والاعلامي على الصعيد الوطني ومواصلة النهوض بمهمات النضال القومي العربي ومواصلة العطاء الحضاري الثر لخدمة الانسانية جمعاء.

قيادة قطر العراق

لحزب البعث العربي الاشتراكي

في الثاني والعشرين من ايار ٢٠١٧

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

## تصريح الرفيق ابو علي الامين الناطق الرسمي باسم قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي حول اعتراف كونداليزا رايس مستشارة الامن القومي السابقة في عهد الرئيس الامريكى الاسبق جورج بوش الابن

صرح الرفيق ابو علي الامين الناطق الرسمي باسم قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي بما ياتي :

إعترفت كونداليزا رايس مستشارة الامن القومي السابقة في عهد الرئيس الامريكى الاسبق جورج بوش الابن خلال لقاء عقدته في معهد بروكز .. ان امريكا وحلفائها اجتاحوا العراق في العام 2003 للاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين لا لجلب الديمقراطية لهذه الدولة الشرق الاوسطية المحورية . و اضاف الناطق الرسمي باسم قيادة قطر العراق للحزب ان كونداليزا رايس لم تخف صلف وعنجهية امريكا بالتاكيد بان بلادها اتخذت قرار غزو العراق مع حلفائها وهي على بينة من انها لم تجلب الديمقراطية وهي سعت في حقيقة الامر للاطاحة بالرئيس العراقي حينها صدام حسين .

واشار الرفيق الناطق الرسمي باسم قيادة قطر العراق للحزب بان كونداليزا رايس اكدت الاسباب الحقيقية لغزو العراق بالقول بوضوح .. ذهبنا الى العراق بسبب مشكلة امنية بحته تتعلق بوجود صدام حسين في الحكم لكننا لم نذهب لجلب الديمقراطية مضيفة لم يكن في خطط الرئيس بوش في حينها استخدام الخطط العسكرية من اجل جلب الديمقراطية لا في العراق عام 2003 ولا في افغانستان عام 2001 .

واكد الناطق الرسمي باسم قيادة قطر العراق للحزب ان كونداليزا رايس افصحت عبر تصريحها هذا في الوقت ذاته عن المقاصد العدوانية والاهداف الشريرة لغزو العراق والذي ادى الى تدمير دولته وحل جيشه الباسل وتحطيم البنى الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بل تصدى لضرب المنظومة الاخلاقية والتربوية في الصميم . وختم الرفيق ابو علي الامين الناطق الرسمي باسم قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي تصريحه بالقول .. ان قيادة قطر العراق للحزب اكدت على انها تتفاعل مع المواقف الامريكية الجديدة للرئيس الامريكى ترامب والتي ادان الغزو على العراق وعده اسوأ قرار في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية على الاطلاق وان قيادة قطر العراق للحزب تؤمن بالتعامل المتكافئ مع القرارات الدولية والمتغيرات الحاصلة على الصعيد العالمي بما يخدم دحر الاحتلال الايراني للعراق وتصفية مخلفات الاحتلال الامريكى والسير قدما على طريق التحرير والاستقلال التام والنهوض الوطني والقومي والانساني الشامل .